مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة

إعداد

يزن محمود أبو علي

إشراف الدكتور

محمد المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص(نمو وتعلم)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

أيار/ 2012

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ب

التفويض

أنا **يزن محمود أبو علي** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: يزن محمود أبو علي

التوقيع:

التاريخ: 13-5-2012

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **يزن محمود أبو علي** بتاريخ 2012/5/13م وعنوانها:

" **مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة** ". وقد أجيزت بتاريخ 2012/5/13م.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتور عماد الزغول رئيساً	.....
الدكتور محمد المصري عضواً ومشرفاً	.....
الدكتور سليم الزبون عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

مصدر عزتي وفخاري؛ أبي وأمي

يحفظهم الله

إلى القلوب الحانية دوماً وأبداً ؛ إخوتي وأخواتي

أصدقائي

إلى أستاذي الفاضل الدكتور

محمد المصري

وطني الحبيب

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وآله وصحبه أجمعين.

لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد شكر الله تعالى إلى أستاذي الدكتور الفاضل محمد المصري الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل الكبير بعد الله تعالى في تطويرها وإخراجها إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي في جامعة عمان العربية الذين كانوا خير مربين ساهموا في تكوين شخصيتي العلمية والتربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهـــداء ..... د
الشكر والتقدير ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحـق ..... ي
الملخص ..... ك
Abstract ..... م
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
المقدمة 1
مشكلة الدراسة 4
أهمية الدراسة 5
حدود ومحددات الدراسة: 6
الفصل الثاني الإطار الـنـظري والدراسات السابقة ذات الصـلة 7
أ. الإطار الـنظري 7
ب. الدراسات ذات الصلة 17
التعقيب على الدراسات السابقة 24
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 26
منهج الدراسة المستخدم: 26
مجتمع الدراسة: 26
عينة الدراسة 26
أداتا الدراسة: 27
إجراءات الدراسة: 35
متغيرات الدراسة: 35
المعالجة الإحصائية المستخدمة: 36
الفصل الرابع عرض النتائج 37

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....55
أ.مناقشة النتائج.....55
ب. التوصيات.....59
قائمة المراجع.....60
الملاحق.....67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	توزيع الطلبة وفقاً للمدرسة والجنس	39
.2	معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الانطواء بالمقياس ككل	41
.3	معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس التكيف الاجتماعي بالبُعد الذي تنتمي إليه	45
.4	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة (بيرسون) لكل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي وللمقياس ككل	46
.5	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات الطلية على فقرات مقياس الانطواء ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده	52
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات مقياس الانطواء مرتبة ترتيباً تنازلياً	53
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد المقياس وعلى الأداة ككل والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً	55
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الأول (التعارف) مرتبة ترتيباً تنازلياً	56
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثاني (الاتصال الفعال) مرتبة ترتيباً تنازلياً	57
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثالث (صياغة رسالة تواصلية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الرابع (المناقشة الايجابية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	59
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الخامس (اللياقة في التعامل مع الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً	60
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد السادس (التعاطف مع مشاعر الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً	61
.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد السابع (تأكيد الذات والثقة بالنفس) مرتبة ترتيباً تنازلياً	62
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثامن (المشاركة في الأعمال الجماعية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	63
.16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد التاسع (القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً	64
.17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل وحسب متغير (الجنس)	65
.18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي وعلى المقياس ككل وحسب متغير (الجنس)	66
.19	نتائج اختبار (Z) لفحص مدى اختلاف قوة العلاقة بين تقديرات الطلبة على الفقرات المتعلقة بمقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى باختلاف الجنس للطالب	68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

ملحق	المحتوى	الصفحـة
1	مقياس الانطواء بالصورة الأولية	86
2	قائمة أسماء محكمي أداتا الدراسة	88
3	مقياس الانطواء بالصورة النهائية	89
4	مقياس التكيف الاجتماعي بالصورة الأولية	91
5	مقياس التكيف الاجتماعي بالصورة النهائية	95
6	كتب تسهيل المهمة	99

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة

إعداد

يزن محمود أبو علي

إشراف الدكتور

محمد المصري

الملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرف مستوى الانطواء، ومستوى التكيف الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى الطلبة في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (294) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة في منطقة المثلث، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011. من مدرستين هما مدرسة قلنسوة الثانوية، ومدرسة طوماشين الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الانبساط الانطواء الذي وضعه أيزنك (1970)، ومقياس التكيف الاجتماعي من إعداد الباحث، بعد التحقق من دلالات صدقهما باستخدام صدق المحكمين، ومؤشرات صدق البناء، وثباتهما، بحساب معامل ثبات الاختبار والإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام طريقة "ألفأ كرونباخ"، إذ أظهرت القيم مناسبة المقياسين لتحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة، وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة المرحلة الثانوية على فقرات مقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل. وأن الانطواء لدى الطلبة جاء بمتوسط حسابي (0.28) وبدرجة تقدير متدنية. وأن متوسط تقديرات الطلبة على مقياس التكيف الاجتماعي بلغت متوسط حسابي(2.58) وبدرجة تقدير عالية. وعلى صعيد مجالات التكيف النفسي فقد تبين أن مجال اللياقة في التعامل مع الآخرين جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وبدرجة تقدير عالية، تلاه مجال التعارف في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.63)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدرجة تقدير عالية. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على بُعد (اللياقة في التعامل مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين) وعلى المقياس ككل يعزى لمتغير (الجنس) ولصالح (الإناث). وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى لمتغير (الجنس). ووجود اختلاف دال احصائياً في قوة العلاقة بين الانطواء ككل وبُعد التكيف الاجتماعي (تأكيد الذات والثقة بالنفس) وحسب متغير الجنس ولصالح الإناث؛ بمعنى أنه كلما زاد مستوى الانطواء لدى الإناث قلّ لديهنّ مستوى تأكيد الذات والثقة بالنفس أكثر من الذكور.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصى الباحث بعدد من التوصيات، منها: تصميم البرامج والخطط والاستراتيجيات من قبل المعلمين، والمرشدين التربويين والنفسين، وأولياء الأمور، لخفض مستوى الانطواء، وتنمية التكيف الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Level of Introversion and its Relation to Social Adaptation among Students

Prepared by

Yazan. M. Abu Ali

Supervised by

Dr. Mohammed. AL-Masre

Abstract

This study aimed at exploring the level of Introversion, and social adaptation within the students and the relationship between them with accordance to student gender. The sample of the study consisted of (294) students randomely chosen from cap, and Thomashin secondary school in the town hoof Triangle area during the first scholastic year 2011/2012. To achieve the study objectives, Iyzenk extraversion – Introversion scale, and psychological adaptation measure, which was developed by the researcher, were used.

The results indicated that, the level of Introversion within the students was at low level mean while, the social adaptation was at the high level. Regarding the domains at social adaptation, the results Introversion that, the fitness in dealing with others came in the first order and the dating domain in the second order.

The results also indicated that significant differences in the social adaptation especially

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

with themes and friendship were found due to gender infauar at female students no significant differences in the Introversion level among students were found due to gender, but significant differences in the correlation strength between self confidence and assertiveness and Introversion infauar at female students, which means that the Introverted female students ware less social adaptation than male students. Finally, to results were discussed and reccomon datws addressed commandingly.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يواجه الأفراد بعض الصعوبات في تحقيق التكيف ولاسيما في مرحلة المراهقة، ومنها، إقامة العلاقات الاجتماعية؛ مما يعرضهم إلى بعض المشكلات النفسية، وقد يعود السبب في ذلك إلى حساسية هذه المرحلة العمرية، نتيجة تعرض الفرد فيها لتغيرات في مظاهر النمو المختلفة، الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية إذ إن الفشل في تحقيق التوافق والتوازن في هذه المرحلة يعد السبب الذي يؤدي إلى العديد من المشكلات والأعراض المرضية، ومنها، الانطواء والعزلة التي تتسم بالسلوك الانسحابي والهروبي نظراً لعدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة وظروفها المتغيرة والمتسارعة (بطرس، 2008).

ويعد الانطواء من أهم المظاهر السلوكية التي تقود إلى سوء التكيف الاجتماعي والأكاديمي، وقد حظي باهتمام متواصل من قبل علماء النفس والتربية وعلم الاجتماع، حتى أضحت من المشكلات السلوكية التي تواجه الأفراد، خاصة في المراحل الحرجة كمرحلة المراهقة والطفولة. وقد لاقى الانطواء اهتماماً من قبل العلماء في مختلف الحقول الإنسانية، لذلك تباينت المصطلحات التي أشارت إليه مثل الاغتراب (Alienation)، والوحدة (Loneliness)، والانفصال (Detachment)، والانطوائية (Introversion)،(Henwood & Solano,1994).

ولقد نشطت في العقود الأخيرة البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة مشكلة الانطواء والعزلة، ولعل من أبرز الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بدراسة هذا الموضوع، الانتشار الواسع لمشكلات الانطواء في العصر الحالي، حيث بينت دراسة روسكو وشومسكي (Roscoe and Shomski) المشار إليها في أبو سريع (2008) أن الانطواء والعزلة واسعة الانتشار بين المراهقين، نتيجة ما يشهده العصر الحالي من تغيرات في المجتمع الإنساني. حيث تعددت المصطلحات والأوصاف التي استخدمت في الدراسات التربوية والنفسية لوصف مفهوم الانسحاب الاجتماعي(العزلة)، ومن أهمها العزلة الاجتماعية، والانطواء على الذات، والانسحاب الناتج عن القلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والانطواء نمط في الشخصية يميل بالفرد إلى العزوف، والابتعاد عن الحياة الاجتماعية، وعن الآخرين وضعف الصلة بهم، وقلة اهتمامه بمشكلاتهم، وعدم الاكتراث بمشاركتهم أنشطتهم؛ فالمنطوي يجد لذته في العزلة والانطواء على ذاته والتمركز حولها، وعدم إقامة علاقات مع الآخرين مهرباً للتكيف وعدم الوقوع في المشكلات وهكذا فإن نمط الانطواء هو عكس الانبساط والانفتاح فكلما زاد الانطواء عن حد الاعتدال اقترب بصاحبه من سمات المصاب بالانفصام (عبيد، 2008).

وانطلاقاً من ذلك فإن الانطواء يتمثل في عدم القدرة على مواجهة المشكلات والمواقف الجديدة، والميل إلى الانسحاب عن الجماعة وانخفاض المشاركة في أوجه النشاط الاجتماعي، وعدم ممارسة الاتصالات الاجتماعية بشكل يؤثر في توافقه وتكيفه الاجتماعي.

يرتبط التكيف ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان الذي يحاول الفرد من خلاله تحقيق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من جهة، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهة أخرى؛ لذا فالإنسان يهتم منذ ولادته بعمل أي شيء إيجابي لأن ذلك يبعث في نفسه الارتياح ويحقق له مزيداً من التقبل الاجتماعي، ويشعره بقدرته على التكيف السليم في المواقف الحياتية المختلفة (الرفاعي، 2001). ففي هذا الصدد يرى هيلغارد (Hilgard, 2002) أن الخبرة الحياتية التي يكتسبها الفرد من المصادر المتعددة ذات أثر في تكيفه، وتسهم في تنمية قدرته على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الحياتية المتنوعة إذ يتمكن الفرد من خلالها أن يصبح أكثر تكيفاً مع متطلبات الحياة المستجدة.

ويُعرف التكيف بأنه "سلوك يقوم به الفرد لإشباع حاجاته والتوافق مع الأوضاع والظروف المحيطة به، وهذا السلوك يحتاج إلى إحداث تغيير في ذات الفرد الداخلية والخارجية المتمثلة في البيئة الطبيعية والاجتماعية" (بطرس، 2008، 102).

ويُعرف شابلاين (Chaplin) المشار إليه في الرفاعي (2001)، التكيف الاجتماعي بأنه:" تعلم أنماط السلوك الضرورية، أو تعديل العادات الموجودة بحيث تتماشى مع المجتمع"، ويرى شافر (Shaffer) أن التوافق أو التكيف يحدث نتيجة لتعلم استجابات جديدة تختزل التوتر الناتج عن الصراع، ومحاولة الوصول إلى الحل الناجح؛ فالتوافق إذاً ثمرة التكيف، في حين أن سوء التوافق هو عدم القدرة على التكيف في المواقف الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينعكس التكيف الاجتماعي على المهارات الاجتماعية مثل تكوين العلاقات الحميمة والمستمرة والمتواصلة مع الآخرين (عبيد، 2008)، ويشمل كذلك السعادة مع الآخرين والالتزام بالقوانين التي يحكمها المجتمع الإنساني وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي، والعمل للخير والسعادة الزوجية والراحة المهنية، ويظهر ذلك في مجموعة من المجالات، تتمثل في مجال الدراسة، وفي الأسرة، وفي العمل، إذ إن تعرض الفرد إلى المواقف الاجتماعية التي تتضمن خبرات متنوعة على المستوى الفردي والجماعي، من شأنها إكسابه مجموعة من الخبرات تمكنه من خلالها الوصول إلى التكيف وتعديل وتغيير الشخصية، والارتقاء بمستوى توافقي ايجابي (بطرس، 2008، 103).

وحول العلاقة بين الانطواء والتكيف، فيشير هوليداي (Holliday, 2007) إلى أن سلوك الانطواء والعزلة ينعكس على علاقة الفرد بأقرانه، حيث إن هذه العزلة والبعد عنهم تجنبه التفاعلات الاجتماعية، وبالتالي تنعكس على مستوى التكيف لديه.

ولهذا فإن تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، وضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران يؤدي إلى الانطواء والعزلة عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة، وبالتالي ينخفض سلوك التوافق والتكيف عند المراهق (الصباح، 1993)، فالانطواء يعد من المشكلات التي قد يعاني منها الأفراد في فلسطين كما هو الحال في بقية البلدان. حيث أشارت روك (Rook,1984) إلى أن معدل انتشار العزلة والانطواء يتراوح بين (11 إلى26%) بين الكبار والصغار على حد سواء وفي معظم الأماكن، ويسهم في تقليل تفاعل الفرد النشط مع الأسرة والعمل في الدراسة، وتبلغ ذروته في فترة المراهقة؛ حيث يُعدّ المراهقون أكثر شعوراً بالعزلة.

لذا تبرز مشكلة الانطواء لما لها من آثار سلبية على جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى المراهقين. وقد يبدو هذا متناقضاً مع ما هو معروف عن المراهقة من حيث إنها فترة العلاقات والروابط الاجتماعية الواسعة، فقد تكون بالنسبة للكثيرين فترة عزلة وانفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يستطيعون خلالها التكيف الاجتماعي، ومشاركة الآخرين اهتماماتهم ونشاطاتهم، مع أن مرحلة المراهقة تعد من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، ويراها بعض علماء النفس مرحلة حرجة تقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وتلي مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد، وهي مرحلة انتقالية فينتقل فيها الفرد من الاعتماد على البالغين إلى الاعتماد على نفسه (علاونة، 2004).

وبناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تأتي للكشف عن مستوى الانطواء لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة

إن الغرض من الدراسة الحالية هو كشف مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين الانطواء والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة؟.

السؤال الثاني: ما مستوى الانطواء لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

السؤال الثالث: ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

السؤال الرابع: هل يوجد فرق في مستوى الانطواء لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ تعزى إلى متغير الجنس؟.

السؤال الخامس: هل يوجد فرق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ تعزى إلى متغير الجنس؟.

السؤال السادس: هل تختلف قوة العلاقة بين مستوى الانطواء لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي لديهم تعزى إلى متغير الجنس؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو الانطواء الذي يعد من الاضطرابات النفسية السلبية في حياة الفرد، لما له تأثير على نموه الاجتماعي والمعرفي والأخلاقي والتكيف مع المجتمع، وتتمثل أهمية سلوك الانطواء من خلال تسليط الضوء على علاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة، ولذلك تبدو أهمية هذه الدراسة من جانبين، هما:

أولاً: الجانب النظري: تكمن في الكشف عن مستوى الانطواء والتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية والعلاقة بينهما، من خلال متغيرات الدراسة، ولهذا فإن الأدب التربوي والإطار النظري فيها يمكن أن يكون ركيزة للباحثين والدارسين، ويسهم في إثراء المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية من أدب نظري حول الانطواء والتكيف الاجتماعي والعلاقة بينهما، لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

ثانياً: الجانب العملي: يمكن للمسؤولين التربويين الافادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج التي تسهم في خفض السلوك الانطوائي، وفي تحسين مستوى التكيف الاجتماعي، كما تكمن الأهمية العملية للدراسة في توفير أداتين لقياس السلوك الانطوائي، والتكيف الاجتماعي، والإفادة من تطبيقها في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين، وتوظيفها من قبل المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس العادية للتعرف على مشكلات الانطواء لدى الطلبة. الأمر الذي يسهم في تصميم وتنفيذ برامج تتناسب مع حاجاتهم النفسية والانفعالية والاجتماعية مما ينعكس على توافقهم وانسجامهم وتكيفهم الاجتماعي مع الذات والآخرين المحيطين بهم.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً

وردت في الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً، على النحو الأتي:

- الانطواء "Introversion ": هو "عدم توافق الأفراد في علاقاتهم سواء في محيط أسرهم أم خارجها، حيث يفقد الأفراد الشعور بالانتماء إلى جماعة رفقائهم ويصبحون بالتالي مغتربين عنهم، ويؤدي هذا الاغتراب إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي" (بطرس، 2008، 88). ويعرف إجرائياً بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانطواء المُعدّ لهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التكيف الاجتماعي "Social Adjustment " : وهو "الالتزام بأخلاقيات المجتمع وأنظمته وقوانينه، وتقبل قواعد النظام الاجتماعي والتفاعل فيه بشكل سليم مع الآخرين" (بطرس، 2008، 103). ويُعرّف إجرائياً بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التكيف الاجتماعي المُعد لتحقيق أهداف الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأتي:

- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدرستين هما مدرسة قلنسوة الثانوية، ومدرسة طوماشين الثانوية.

- حدود مكانية وزمانية: جرت هذه الدراسة في منطقة المثلث وبالتحديد بلدة قلنسوة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/ 2012.

- محدد الأداة: تعتمد النتائج على مدى الدقة في استخلاص الخصائص السيكومترية لأداتيّ الدراسة، وهما مقياس الانطواء، ومقياس التكيف الاجتماعي.

- العينة ومدى تمثيلها للمجتمع، ومدى صدق استجابات أفراد العينة على فقرات المقياسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار الـنـظري والدراسات السابقة ذات الصـلة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري، يليه أهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة:

أ. الإطار الـنظري

مـفـهوم الانطواء

يشير مصطلح الانطواء (Introversion) إلى توجيه طاقات الشخص الانطوائي إلى الخبرات الذاتية، بمعنى أن الانطوائي يميل إلى أن يركز على ما بداخله وعلى عالمه الخاص، بينما الشخص الانبساطي يوجه طاقاته نحو الخبرات الموضوعية، فالانبساطيون يميلون إلى أن يقضوا فترات أطول من الزمن لاستقبال أحداث العالم الخارجي والناس الآخرين، أكثر مما يقضونه في التفكير بما في داخلهم أو ما يدور في عالمهم الخاص. وأكد الباحثون من مثل يونج وأيزنك وغيرهم أن الانطوائية عبارة عن وجود نقص في السلوك الاجتماعي، وعجز في القدرة على إقامة روابط عاطفية أو انفعالية سوية مع الناس الآخرين ، وتحاشي التفاعل الاجتماعي (العيسوي 1998).

وفي اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الثانية والستين التي كانت بعنوان"اليوم العالمي للتوعية بمرض الانطواء" (2007) وكما ورد في البند (66: أ) من خلال الأعمال التي قدمها فإن الانطواء مرض نفسي بدأ واضح الانتشار بين أطفال العالم، وهو يعيق النمو مدى الحياة وتظهر علاماته خلال الأعوام الثلاثة الأولى من العمر، وينجم عن اضطراب عصبي يؤثر على وظائف المخ، ويصيب غالباً الأطفال في بلدان عديدة بصرف النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي ومن سماته العجز في التفاعل الاجتماعي وصعوبة التعبير بالكلام، أو بأية وسيلة أخرى، وإتباع نمط محدد ومتكرر من التصرفات والاهتمامات والأنشطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الانطواء وفقاً لتعريف علماء اللغة العربية، بأنه اتجاه الفرد نحو شعوره الذاتي، إتجاهاً مستغرقاً، يؤدي إلى السهو وفرط الحساسية (مجمع اللغة العربية، 1983: 26).

كما أن السلوك الانطوائي يعرف بأنه السكون والسلبية، وهو سلوك يعبر عن سوء تكيف المراهق مع بيئته، وعدم تمكنه من إشباع حاجاته الاجتماعية الطبيعية، فيلجأ إلى عالم خاص به من صنع خياله ليعيش فيه (عبد الفتاح، 1980: 64).

ويشير مفهوم الانطواء (Introversion) كذلك إلى تجنب التعرض إلى الناس أو إلى المواقف أو الأشياء التي تثير في نفس الفرد القلق والضيق بعد أن حدث له إحباط لحاجات تتعلق بها، وعندما تضطره الظروف إلى مواجهة هذه المواقف بحيث ينطوي على نفسه ويتقوقع ويعيش مع الناس دون أن يتعايش معهم، أو يكف عن أية محاولة للتوافق مع الموقف المثير للإحباط، وهذا يعني اعترافا ضمنيا من المنعزل بصعوبة الوصول إلى حل للأزمة التي يعاني منها (كازدين، 2003).

ويعرف موري (Mori, 2000: 139) الانطواء بأنه "تمركز الفرد حول ذاته وعدم تقبل الآخرين، وينطوي الابتعاد عن المجتمع والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها الفرد".

ويعرف الانطواء بأنه "توجيه للطاقة النفسية إلى الداخل، ويتضمن حركة سلبية أو إنسحاب للميل، أو الاهتمام الذاتي بعيداً عن الموضوعات الخارجية واتجاهه نحو خبرة الشخص الداخلية" (ألن، 2010: 132).

مما تقدم يمكن أن يستنتج أن الانطوائية هي: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة.

ويذكر ألن (Alln, 2010) ما أشار إليه يونج (Jung, 1921) من أن كل إنسان يميل أن يكون في واحد من اتجاهين أساسين عامين مختلفين، هما: الانبساط والانطواء. فالانبساط توجيه للطاقة إلى الخارج ويتضمن حركة ايجابية للاهتمام بعيداً عن خبرة الشخص الداخلية واتجاهات نحو الخبرة الخارجية، في حين أن الانطواء هو الاستغراق الذاتي والانكفاء على الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشارت نتائج دراسة الشخصية لايزنك (Eysenck) إلى أن الشخصية هي ذلك التنظيم الدائم إلى حد كبير لمزاج الفرد وطباعه وبناه التفكيرية والجسدية والذي يحدد تكيفه مع البيئة (المليجي، 2000). وقد خلص أيزنك (Eysenck) إلى أنماط مختلفة في الشخصية الإنسانية، ووضع لها مجموعة من الصفات والتي من خلالها يتفاعل الفرد مع مواقف البيئة، وقد بين أن الشخصية لا تورث على نحو مباشر، بل يرث الفرد على الأرجح نمطاً معيناً من الجهاز العصبي يهيئه للنمو باتجاه معين، ثم تتشكل الشخصية نهائياً بعد ذلك من تفاعل قوى الوراثة مع البيئة (عبد الرحمن، 1998).

خصائص الانطوائيين

يعتقد يونج (Jung) أن الانطوائيين لديهم مشكلات في العلاقات الاجتماعية أكثر مما يحدث مع الانبساطيين؛ فالمنطوي يتسم بأنه، يبتعد عما يحدث من أحداث خارجية، ولا يميل إلى أن يشترك مع الآخرين، ولديه كراهية محددة، وعدم ارتياح من الوجود بين كثير من الناس، وإذا ما وجد في حشد من الناس زادت مقاومته (لوجوده وسطه)، وهو عرضه في كثير من الحالات لان يبدو عليه الإحراج والخجل، والكف عن الاستجابة للمواقف الاجتماعية، ويرى أن عالمه الخاص هو المكان الأمين له، ويضع نفسه داخل أسوار يحتمي وراءها، وينغلق على نفسه دون الآخرين، ويختفي عن الأنظار، ويفضل البقاء مع نفسه، وأحسن أعماله هي التي تتم إعتماداً على مصادره الخاصة وبمبادرته الشخصية (ألن، 2010).

ومن خلال سلسلة الدراسات الشاملة والمتعمقة التي قام بها أيزنك (Eysenck) إلى تحديد أنماط الشخصية بناء على التحليل العاملي، قادت هذه الدراسات إلى نمطين أساسين هما (الانبساط- الانطواء) و(الاتزان والانفعال) (الشرعة وعبد الله، 2003).

ويرى أيزنك (Eysenck) أن الشخص المنطوي وفق البعد الأول (الانبساط- الانطواء) يتصف بأنه شخص غير اجتماعي، ويبتعد عن المواقف الاجتماعية كالحفلات، وله أصدقاء قليلون، يحب العزلة والقراءة لوحدة، ولا يسعى وراء الاستثارة، ويبتعد عن التطوع في الأعمال غير المفروضة، متروٍ ومتأنٍ وينتظر كثيراً قبل إصدار قراراته وأحكامه، ولا ينفعل بسهولة بل يسيطر عليها بدقة، وهو أقل عدوانية؛ لذلك فهو شخص يمكن الاعتماد عليه في انجاز بعض المهمات (المليجي، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما تقدم يمكن استنتاج أن الفرد المنطوي قد يتسم بخصائص ايجابية يمكن استثمارها كالتروي والتأمل، والقدرة على إصدار القرارات، والأحكام المتأنية، وضبط الأعصاب، والسيطرة عليها، والبعد عن العصبية، والعنف والعدوان. ويمتاز البعض بالخصائص السلبية التي يمكن الحدّ منها، وخفضها كالابتعاد عن المواقف الاجتماعية والمشاركة فيها.

أسباب الانطواء

أشار الأدب التربوي إلى أن هنالك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب السلوك الانطوائي لدى الأفراد منها كما ورد في .(Cox- Fuenzalida, 2006)، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الطفولة البائسة:

وتعود إلى نشأة الإنسان، الذي عاش خائفاً، ومحروماً في طفولته، وظل كذلك طوال حياته، ولم يبذل جهداً في محاولة أن يكسر حاجز الخوف، وحيث إن هذا الخوف ينشأ من المعاملة المتسلطة للآباء، وعدم احترامهم لطفولته.

ثانياً: الشعور بالنقص

وهو الإحساس الداخلي الذي يملك الإنسان، ويشعره بالقصور، والنقص إزاء الآخرين؛ فيفقد معه الفرد ثقته بنفسه تماماً.

ثالثاً: التركيز على الآخرين

وتبدو في ربط الإنسان حياته بالآخرين، فهو بذلك يتخلى عن الاستقلالية، ويسير نحو الاعتمادية والاتكالية، فالتخلي عن الاستقلالية يؤدي بالفرد إلى فقدان الثقة بالنفس، وبالتالي السير نحو الإحباط والفشل الذي يجعل منه منعزلاً عن المحيطين به.

رابعاً: المكاسب الوهمية

ففي كثير من الأحيان، قد يشعر الإنسان، بأنه يحقق الكثير من المكاسب؛ نتيجة عدم ثقته بنفسه، فعدم الثقة بالنفس تعني السكون، والانزواء، وعدم المبادرة، وتجنب انتقاد الآخرين والفشل.

خامساً: الإغراق في المثالية

وتظهر في تطلع الفرد إلى تأدية المهام، والأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، وبأعلى درجة من المثالية، وعندما يفشل في تحقيق هذا المستوى من المثالية، يصاب بالإحباط، وفي النهاية فقدان الثقة بالنفس التي تجعل منه منطوياً على نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الصورة الذهنية

عندما يعتقد الإنسان، أنه لا يستطيع أن يقدم عمل ما، وعندما يعتقد أنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه، وطموحاته، وإشباع رغباته، ويشعر بالنجاح الذي حققه الآخرون، يصدر حكماً مباشراً على نفسه بأنه فاشل، ولذلك يستمر في حصد الفشل الذي يثير في نفسه الإحباط، والشعور بالاكتئاب الذي يتطور إلى الشعور بالعزلة ثم الانطواء على الذات، والابتعاد عن الآخرين.

التكيف "Adjustment "

يعد مفهوم التكيف من المفاهيم الأساسية في علم النفس عامة، الأمر الذي جعل بعض علمائه يُعرفون علم النفس من زاوية التكيف بأنه "العلم الذي يهتم بدراسة قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات بيئته وظروفه الاجتماعية "(Cohen, 1994,P 20).

ونظراً لأهمية التكيف في تحقيق الصحة النفسية فإن المتخصصين في الصحة النفسية يعرفونه على أنه التوافق (القوصي، 1980، ص 54). وهذا يدل ذلك على أن التكيف من المفاهيم المحورية في علم النفس بشتى فروعه.

وتشير عطية (2001) إلى التكيف على أنه بناء متماسك ومنسجم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته، وتقبل الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي. يهدف الفرد من خلاله إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة؛ والمثيرات الاجتماعية المتنوعة.

مفهوم التكيــف

يشير مفهوم التكيف إلى قدرة الفرد على التواؤم مع البيئة التي يعيش فيها، وأن يتواءم مع المواقف والصعوبات المحيطة به، ومن هذا المنطلق فإن التكيف يتمثل في القدرة على التعامل مع مختلف ظروف البيئة المحيطة. ولقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف الذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح مواءمة، واستُخدم في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح تكيف أو توافق؛ فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية، والنفسية التي تحيط به، والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بمواءمات مما يعزز ما لديه من قدرة على التفاعل الاجتماعي (فهمي، 1998؛ الهابط، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وربما تكون بداية ظهور اصطلاح التكيف الاجتماعي حديثاً في العلوم الإنسانية، مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، إذ صاغوا اصطلاح شبكة العلاقات الاجتماعية (Social Net Work)، وقد ناقش علم النفس الاجتماعي هذا المصطلح تحت مفهوم التوافق (Adjustment) فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية، يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية النفسية التي تحيط به، والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بالتواؤم مع هذه الظروف (سالم، 1989؛ الشناوي وعبد الرحمن، 1994).

وينظر إلى التكيف في علم النفس على أنه تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يغير بها الفرد سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة المحيطة به، ويقصد بالبيئة كل المؤثرات، والإمكانات المادية والاجتماعية، والقوى المحيطة بالفرد التي يمكن أن تؤثر في جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والاجتماعي في حياته؛ فالبيئة بأبعادها المختلفة تؤثر بطريقة مباشرة في حياة الفرد، وتحدد الأسلوب الذي يحقق له التكيف والمواءمة مع كل جوانب هذه البيئة، سواءً أكانت مادية طبيعية، أم اجتماعية، أو نفسية (فهمي، 1997).

إن التكيف كما يراه لازاروس (Lazarus) هو قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الجديدة والتأقلم معها من خلال الأساليب المعرفية والسلوكية التي يستخدمها الفرد لمواجهة الجوانب المادية والانفعالية للتوتر؛ إذ إن الضغوط تولد عادة الخوف والقلق، لذا يستوجب على الفرد امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي لتحملها (داود ويحيى، 1999).

ويعرفه ماكسويل (Maxwell, 2007:47) بأنه: "تغييرات بنائية وسلوكية بشرية، يمارسها الإنسان لكي يتمكن من مواءمة الظروف البيئية المحيطة به".

وهكذا فأنه يمكن النظر إلى التكيف على أنه عملية تنطوي على مجموع السلوكات التي يقوم بها الفرد ليتكيف مع التغييرات المحيطة به بمختلف جوانبها في البيئة التي يعيش فيها.

نظريات التكيف

لقد تزايد الاهتمام بظاهرة التكيف بشكل ملحوظ، وخاصة في ظل ظهور التيارات الفكرية والنفسية في القرن التاسع عشر، فقد ظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بتفسير التكيف، وتعددت وجهات النظر حوله في ضوء مبادئ وأسس النظريات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ يؤكد مؤيدو النظرية البيولوجية الطبية أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن تلف يصيب أنسجة الجسم، أو خلل في الهرمونات نتيجة الضغوط التي تواجه الفرد، وبالتالي تحدد مدى تكيفه من عدمه، أما مؤيدو النظريات النفسية فيؤكدون على أن التكيف لدى الفرد لا شعوري ويتم من خلال التكامل بين الإحساس والإدراك والمشاعر والتفكير، والشخصية المتكيفة من وجهة نظرهم هي الشخصية التي تتمتع بالثقة والاستقلالية والقدرة على الألفة والمحبة (عطية، 2001).

وينظر أصحاب الاتجاه السلوكي إلى أن أنماط التكيف وسوء التكيف يتم تعلمها أو اكتسابها من خلال الخبرات التي يتعرض إليها الفرد في حياته، وتحدث السلوكيون عن مبدأ الإثابة حيث أن الأفراد إن وجدوا علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة، أو لا تعود عليهم بالإثابة فإنهم يبدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتفاعلات الاجتماعية (Social Cues)، وقد يأخذ السلوك عندها شكلاً غير متكيف (الهواري، 2002).

ويشير أصحاب النظرية الإنسانية إلى أن التكيف يكون من خلال الثقة بالذات وقبولها، فافتقاد الفرد لقبوله ذاته من شأنه أن يولد مزيداً من التوتر وسوء التكيف، وبذلك تكمن أهمية تحقيق الذات في تحقيق التكيف الجيد. أما مؤيدو النظريات الاجتماعية فإنهم يرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف كالاتجاهات نحو مواقف معينة، أو نحو جماعات معينة، بالإضافة إلى نظرة الطبقات الاجتماعية المختلفة نحو المجتمع وقيمه ومعتقداته وعاداته وتقاليده التي تؤثر في التكيف بشكل واضح (عبد اللطيف، 1993).

ويعدّ التكيّف من الموضوعات الأساسية التي تحقق سعادة الأفراد في المجتمع، وبما أن طلبة الجامعات هم أفراد ضمن هذا المجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون بما يحدث فيه من تغيرات وأحداث سواءً في الجوانب الاجتماعية، أو الأكاديمية الأمر الذي قد يؤدي إلى صعوبة في التكيّف، أو يسهل من عملية التكيف تبعاً لهذه الأحداث والتغيرات (العزة وجودت، 1998).

وتشتمل عملية التكيف على العديد من الاتجاهات، فقد اتفق العلماء على تحديد بعدين رئيسين لعملية التكيف، هما: التكيف الشخصي (Self- Adjustment) والتكيف الاجتماعي (Social-Adjustment)، ويتضمنان العديد من العناصر المكونة لهما، علماً بأن الإنسان محصلة نفسية اجتماعية، ويتكون التكيف العام من محصلة هذين البعدين الرئيسين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتكيف الشخصي، هو جانب ذاتي يرتبط بشخصية الفرد وذاته، ومن العناصر المكونة للتكيف الشخصي، التكيف النفسي والوجداني والعقلي. وفيما يتعلق بالبعد الرئيس الثاني لعملية التكيف، فهو التكيف الاجتماعي والذي يتمثل في التفاعل الاجتماعي، وطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين، ويشتمل هذا الجانب من عملية التكيف مع المحيط الخارجي الذي يحيط بالفرد ويشمل البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، ومما لا شك فيه أن هذين البُعدين يتفاعلان مع بعضهما بعضاً أثناء عملية التكيف (الديب، 1990؛ عبد اللطيف، 1993).

التكيف الاجتماعي

يشير التكيف الاجتماعي إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية مع من يحيطون به، بحيث لا يشعر بالاضطهاد، أو الحاجة إلى السيطرة؛ فالفرد المتكيف مع المجتمع، هو القادر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، فلا يثور، ولا يتهور لأسباب بسيطة، ولا يعبر عن انفعالاته بصورة سلبية، ولديه القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة واقعية. كما أن التكيف الاجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع مجتمعه، ومع البيئة المادية، وهي كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية، إضافة إلى تكيفه مع القيم والمعايير، والعادات والتقاليد، والمعتقدات والأفكار، والعلاقات الاجتماعية، والنظم الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية التي تحكم المجتمع الذي يعيش فيه (فهمي، 1995).

ويتضمن التكيف الاجتماعي نوعاً من التحول في تاريخ حياة الفرد، ويتميز هذا التكيف بعملية اكتساب المهارات للتعايش مع التغير، والقوانين والعادات المختلفة، كما أن هناك خاصية للتكيف الاجتماعي بأنه يتضمن العملية المسلكية والمعرفية، وإعادة بناء الهوية، كما أن مدى التكيف يعتمد على الفرد ومحددات المحيط (King, 2004).

وتقوم المؤسسات التربوية بدور مهم في تحقيق التكيف الأكاديمي للطالب، لأن التكيف الاجتماعي يعد أحد أبرز السلوكات التي تسعى جميع أطراف العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطلبة على اختلاف مراحلهم ومستوياتهم، كما أن القصور في إشباع حاجات الطلبة وتلبية رغباتهم إنما يعني الفشل في تحقيق التكيف الأكاديمي مع بيئتهم التعليمية (درويش، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الطلبة الذين يواجهون ضغوطات وصعوبات، يعانون في الغالب نقصاً في إشباع حاجاتهم النفسية، مما يؤثر سلباً في أمنهم النفسي الذي يمثل عاملاً مهماً في نشوء مشاعر عدم الرضا عن الذات وعن الآخرين، مما يزيد من حدة مشكلاتهم، وقد يؤدي ذلك إلى إحساسهم بأنهم مرفوضون اجتماعياً باعتبار أن هذه الصعوبات، وذلك لأن الضغوطات ترتبط أساساً بالمواقف الاجتماعية سواءَ ما كان يتعلق منها بعلاقتهم مع زملائهم، أم مع مدرسيهم، أو ما يرتبط منها بتحصيلهم الأكاديمي الذي يعتبر حصيلة التفاعل بين هذه المتغيرات، بحيث تشكل أطراف هذه العلاقات طبيعة تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي (السلطان، 2009).

ويشير راي وإليوت (Ray & Elliott, 2006) إلى أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية وسلوكية يميلون إلى إبداء مستويات في التكيف الاجتماعي أدنى من تلك التي يبديها أقرانهم ممن يتمتعون بتحصيل أكاديمي طبيعي.

ويرى فهمي (1997) أن التكيف الاجتماعي من أهم أبعاد التكيف لدى الطلبة؛ إذ إن كل فرد يعيش في مجتمع تحدث داخله عمليات من التأثير، والتأثر المتبادل التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع، وينشأ بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين، كما أنهم يتصرفون وفق منظومة من النظم، والقوانين، والتقاليد والعادات التي يتعاملون معها للوصول إلى حلول لمشكلاتهم، ولتحقيق أقصى درجات التكيف بطريقة صحيحة نفسياً، واجتماعياً، ولكي يحقق الفرد قدراً من التكيف الاجتماعي فإن عليه أن يكون ملتزماً بقواعد الضبط، والتفاعل الاجتماعي لهذا المجتمع الذي يعيش فيه.

لقد وردت العديد من التعريفات لمفهوم التكيف الاجتماعي تبعاً للمنظور الذي ينطلق منه الباحثون في هذا المجال.

ويعرفه أحمد (1996: 36) بأنه: "العملية التي يحقق بها الفرد التوازن في علاقاته الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع".

وقد عرفه سيمونس وجون (Simons & John, 1999:64) بأنه: "قدرة الفرد على النجاح في التعامل مع الأفراد الذين يتصل بهم من خلال إقامة علاقات اجتماعية إيجابية تتسم بالود والتعاون".

أما ناصر (2004: 24) فيعرف التكيف الاجتماعي بأنه: "الشعور بالأمن الاجتماعي الذي يتمثل في اعتراف الفرد بالمسؤوليات الاجتماعية وإدراكه لحقوق الآخرين، واكتسابه المهارات الاجتماعية من خلال إظهار مودته للآخرين وتحرره من الميول المضادة للمجتمع، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة وطبيعية مع من يتعامل معهم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرّف كنغ (King, 2004:18) التكيف الاجتماعي بأنه: "تغيير وتعديل الفرد لسلوكه لكي يتفق مع المجتمع والأفراد الآخرين وخاصة في إتباع تقاليدهم ومماشاة الالتزامات الاجتماعية لديهم".

وعرفه مولنسكي (Molinsky, 2007: 624) بأنه "تغيرات السلوك التي تظهر لدى الفرد ليتأقلم، وينسجم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه".

ويعدّ التكيف الاجتماعي بوصفه شكلاً من أشكال التكيف من الموضوعات الأساسية التي تحقق سعادة الفرد. ولهذا قد تواجه المراهقون عادة صعوبة في التكيف مع غيرهم، بسبب ما يواجهونه من ظروف وتغيرات في البيئة الاجتماعية الجديدة عليهم، مقارنة بالبيئة التي ينتمون إليها (العزة وجودت، 1998).

وفي ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلى أن التكيف الاجتماعي من حيث أنه عملية تتضمن التوافق والانسجام مع الأنظمة والقوانين وقواعد الضبط الاجتماعي التي تحكم أفراد المجتمع، وبالتالي فإن التكيف الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على الالتزام بقوانين وأعراف المجتمع وأخلاقياته تحقيقاً للاتزان في علاقة الفرد بالمحيطين به وتجاوبهم معه.

العوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي

هنالك العديد من العوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي، وتحقيق أهدافه، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي (الهابط، 2003):-

أولاً: إشباع الحاجات الأولية والشخصية: وتشير إلى الحاجات الفسيولوجية التي تضمن بقاء الإنسان حياً وتحافظ على النوع والاستمرارية حيث أنه بدون إشباعها يتعرض إلى الهلاك، أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية الثانوية كالحاجة إلى الانتماء والتقدير ويكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإنها تولد لديه توتراً قد يؤدي به إلى سوء التكيف الاجتماعي.

ثانياً: تقبل الفرد لذاته ومعرفته لنفسه: إن معرفة الإنسان لقدراته وإمكاناته تمكنه من إشباع حاجاته للوصول إلى التكيف السليم، فإذا كانت فكرة الفرد عن نفسه إيجابية، فإن ذلك يسهم في تحقيق النجاح لديه، وإن كانت هذه الفكرة سلبية فقد يتعرض إلى الإحباط الذي يجعله يشعر بالعجز والانطواء مما يؤدي إلى سوء التكيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: توافر القدرات والمهارات: إن امتلاك الفرد للمهارات والقدرات التي تساعده في إشباع حاجاته فإنها تسهم في تكيفه الاجتماعي، فالفرد يكتسب قدراته وخبراته خلال تفاعله مع المجتمع، وبالتالي فإن التكيف هو محصلة ما اكتسبه الفرد من تجارب وخبرات ممثلاً في تعلمه للطرق التي يمكن من خلالها أن يشبع حاجاته ويقيم علاقات إيجابية مع مجتمعه.

رابعاً: المرونة: إن قدرة الفرد على الاستجابة للمؤثرات المحيطة به بشكل ملائم يسهم في تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي لديه، فالفرد الذي لا يمتلك القدرة على التعامل مع الظروف المحيطة، ولا يتقبل أي تغير يطرأ على حياته، سيؤدي ذلك إلى اختلال في تكيفه مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، أما الفرد الذي يمتلك القدر الكافي من المرونة فإنه يستجيب للمؤثرات الجديدة بشكل ملائم يمكنه من التكيف معها.

ب. الدراسات ذات الصلة

لقد تم تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة إلى ثلاث فئات، هي:

أ: الدراسات ذات الصلة بالانطواء

أجرى بركات (1986) دراسة هدفت كشف العلاقة بين بعدين للشخصية (الانبساط –الانطواء) (الاتزان- الانفعال) والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب، و(200) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية. وتم استخدام قائمة ايزنك للشخصية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس على بعد الانبساط والانطواء وكانت لصالح الذكور؛ بمعنى أن الذكور يميلون إلى الانبساط أكثر من الإناث.

وأجرى الداوود (1997) دراسة هدفت تعرف أثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف الإنطوائية عند طلاب المدارس الثانوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (1115) طالباً ممن يدرسون في المدارس الثانوية في الأردن. استخدام مقياس الإنطوائية المعد من قبل الدجيلي (1995)،. وقد أظهرت النتائج أن هناك (24) طالباً ممن كانت درجاتهم تمثل أدنى الدرجات على المقياس من ضمن عينة الدراسة الكلية، تم توزيعهم عشوائياً على المجموعات (الضابطة والتجريبية)، ومن خلال تطبيق البرنامج الإرشادي المكون من إحدى عشرة جلسة علاجية بواقع ساعة لكل جلسة، أوضحت نتائج الدراسة أن مستويات السلوك الانعزالي والانطوائي كانت أقل منها لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الخصاونة (2000) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الابتكار وسمات الشخصية لدى طلبة مدارس اليوبيل ومدارس ثانوية حكومية في محافظة اربد. تكونت عينة الدراسة من(782) طالبا وطالبة منهم (400) من طلبة مدرسة اليوبيل و(382) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية في اربد. واستخدمت الباحثة مقياس أيزنك ، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء طلبة مدرسة اليوبيل وطلبة المدارس الحكومية على مقياس أيزنك لصالح طلبة مدرسة اليوبيل، أي أن طلبة مدرسة اليوبيل كانوا أكثر انبساطاً وأقل انطواء من طلبة المدارس الحكومية، وفيما يتعلق بالعلاقة بين الابتكار وسمات الشخصية فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في هذه العلاقة ولصالح طلبة مدرسة اليوبيل.

وقام محمد (2001) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن الدلالات (العصابية والانطواء) لرسوم عينة من الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال العاديين في الإمارات. وتكونت عينة الدراسة من (51) طفلاً معاقاً، و(54) طفلاً عادياً في دولة الإمارات. واستخدم اختبار رسم الرجل، واختبار الشخصية الاسقاطي الجمعي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعيا والعاديين في الانطواء على اختبار رسم الرجل والشخصية الاسقاطي الجمعي، ووجود علاقة ارتباطيه بين المعاقين في الانطواء على الاختبارين، أما بالنسبة لعينة العاديين فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجاتهم على الاختبارين الانطواء والعصابية.

وقامت المزاهرة (2002) بإجراء دراسة هدفت تعرف أثر برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية وخفض العزلة مستنداً إلى العلاج العقلي الانفعالي لدى المراهقات. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من محافظة عجلون في الأردن من المرحلتين العمريتين (12– 13)، و (15–16) عاماً، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وضمت كل مجموعة (30) طالبة، ثم قسمت كل مجموعة إلى مجموعتين متساويتين حسب الأعمار. وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً للتدريب والعلاج العقلي – العاطفي والمهارات الاجتماعية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما تلقت المجموعة الضابطة برنامج نشاط رياضي، وقد طبق البرنامج في اثنتي عشرة جلسة إرشادية تدريبية على مدى شهرين، وبناء على استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد، والثنائي، أظهرت النتائج وجود أثر لبرنامج الإرشاد الجمعي في خفض العزلة، وزيادة السلوك الاجتماعي لدى الطالبات اللواتي تلقين التدريب على البرنامج مقارنة بالطالبات اللواتي تلقين النشاط الرياضي.

وأجرى العنزي (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض سمات الشخصية (القلق، الانطواء/ الانبساط، تقدير الذات). تكونت عينة الدراسة من (303) طلاب وطالبات من طلبة المرحلة الثانوية في الكويت. واستخدم مقياس القلق، ومقياس الانبساط والانطواء، ومقياس تقدير الذات، ومقياس العدوان. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق العام والانبساط/ والانطواء، ووجود علاقة سالبة بين الانطوائية/ الانبساطية وتقدير الذات، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في العدوانية على متغير الانطواء والانبساط.

وأجرى القضاة (2006) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي- التسلطي، ونمط الحماية الزائدة- الإهمال) ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة من(421) طالبة موزعة من كليات جامعة مؤتة تم اختيارها بطريقة عشوائية. استخدم مقياس (أيزنك) لأنماط الشخصية. وأشارت النتائج إلى تساوي بعد الانطواء والانبساط لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة بين نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي - تسلطي) مع سمات الشخصية لبعد (الانطواء - الانبساط).

وهدفت دراسة آوآس - فينزاليدا (Cox - Fuenzalida, 2006) التعرف على العلاقة بين الانبساطية والانطوائية والأداء الذاكري البعيد والقريب لدى طلبة جامعة اوكولاهوما الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (71) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. وأشارت النتائج إلى وجود تباين بين الانبساطيين والانطوائيين على التذكر البعيد والقريب المدى؛ حيث أظهر الطلبة الانبساطيون والانطوائيون قدرة اكبر على الذاكرة القريبة، بينما أظهر الطلبة الانطوائيون قدرة اكبر على الذاكرة البعيدة المدى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت قربي(2008) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط- الانطواء لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي تبعا لمتغيرات الجنس و مستوى التحصيل. تكونت عينة الدراسة من (333) طالبا وطالبة منهم (223) طالباً، و(110) طالبات تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. واستخدم مقياس مستوى الطموح، ومقياس الانطواء – الانبساط. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لمجال الانطواء تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث والتحصيل الأكاديمي لصالح مستوى التحصيل جيد فأدنى، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على مجال الانطواء واستجاباتهم على مجال مستوى الطموح، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير الجنس في العلاقة بين الانطواء ومستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر مستوى التحصيل في العلاقة الارتباطية بين الانطواء ومستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي التحصيل جيد فأدنى.

وأجرت كيم، ورابي، وجاوه، ومون (Kim, Rapee, Jaoh & Moon, 2008) دراسة عبر ثقافية بين الطلاب الاستراليين والطلاب الكوريين، هدفت إلى الكشف عن مستوى شيوع ودوافع الانسحاب الاجتماعي والعزلة خلال فترة المراهقة والكشف عن الضغوط الانفعالية خلال مرحلة الرشد المبكرة. تكونت عينة الدراسة من (2192) طالباً استراليا وكوريا، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى الانسحاب الاجتماعي والعزلة متوسطة. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق عبر ثقافية في مستوى شيوع الانسحاب الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع الانسحاب الاجتماعي وبين المخاطر المرتبطة بهذا السلوك الاجتماعي السلبي خاصة، فيما يتعلق بالتوافق الإيجابي في مراحل لاحقة.

وأجرى أوه، وروبين، وبوكير، وبوث لافورسي، وروس كرسنور، ولورسين (Oh , Rubin, Bowker, Booth-Laforce, Rose-Krasnor, and Laursen 2008) دراسة هدفت الكشف عن الفروق في المسارات النمائية لسلوك الانسحاب الاجتماعي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة المبكرة. تكونت عينة الدراسة من (392) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجموعة من المدارس الأمريكية استخدمت الدراسة استبانة (GGMM) في عملية جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر شعوراً بالانسحاب الاجتماعي من الذكور. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن رفض الأقران السلوك الاجتماعي من قبل الطلبة والمشاركة في العلاقات المختلفة كان من عوامل التنبؤ المهمة لسلوك الانسحاب الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بركات (2009) دراسة هدفت التعرف على تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة على عينة بلغت (200) طالب وطالبة مقسمين إلى أربع مجموعات متساوية تبعاً لدرجاتهم على مقياس أيزنك (Eysenck) للشخصية، واستخدم كذلك مقياسين لقياس الذاكرة القصيرة وطويلة المدى. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الانبساطيين والانفعاليين يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطوائيون والاتزانيون، بينما يتفوق الطلبة الانطوائيين والاتزانيين في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين.

ب. الدراسات ذات الصلة بالتكيف الاجتماعي

أجرت الهواري (2002) دراسة هدفت الكشف عن السمات الانفعالية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة من (999) طالباً وطالبة. استخدم مقياس السمات الانفعالية ومقياس التكيف الاجتماعي. أشارت النتائج إلى أن السمات الانفعالية الأكثر انتشاراً بين الطلبة هي : الغضب، والحزن، والغرور، والخجل، والغيرة، والحب. وأن درجة تكيف الطلبة مع البيئة المحيطة بهم بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتباطاً دالاً إحصائياً بين السمات الانفعالية، والتكيف الاجتماعي.

وهدفت دراسة عسيري (2003) الكشف عن علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. تكونت عينة الدراسة من (146) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. واستخدم مقياس الهوية الموضوعي، ومقياس مفهوم الذات ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي. أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين درجات أبعاد التوافق بدرجات رتب هوية الأنا الأيدلوجية، ووجود ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين أبعاد التوافق وتحقيق الهوية، ووجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين بعدي التوافق (الاجتماعي والعام) بدرجات تشتت هوية الأنا الأيدلوجية، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التوافق في بعدين (الاجتماعي والعام) مع تعليق الهوية، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين التوافق في بعد واحد (التوافق الاجتماعي) مع انغلاق الهوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت بلايسس (Balaisis, 2004) دراسة هدفت معرفة مدى تكيف الطلاب في جامعة فيلنس في ليتوانيا. تكونت عينة الدراسة من (673) طالب. استخدم لجمع البيانات عدة طرق كمية ونوعية، وعشرة مقاييس لقياس ثمانية عشر متغيراً لدى الطلاب. وأظهرت بعض نتائج الدراسة عدم تكيف الطلاب مع الجامعة بسبب حالات القلق والإحباط من النظام، ووجدت لدى بعض الطلبة حالات من التكيف الاجتماعي الجيد بسبب السيطرة والتوجيه الذاتي.

وقام أديمو (Adeyemo,2005) بإجراء دراسة هدفت تقصي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي عند الطلبة المنقولين من المدارس الابتدائية إلى المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبٍ وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من خمس مدارس في مدينة عبدان في نيجيريا، تراوحت أعمارهم بين (9 – 14) سنه. استخدم الباحث قائمة البيانات الشخصية لقياس التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، ومقياس الذكاء الاجتماعي. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة. وأن هناك ارتباطاً ايجابياً بين مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة وبلغ (0.38,P <0.05) ؛ بمعنى أن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي يرافقه ارتفاع في مستوى تكيف الطلبة.

وأجرى راي واليوت (Ray and Alliott,2006) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة المفترضة بين التكيف الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي من خلال نموذج تنبؤي للطلاب الذين يتمتعون بقدرات أكاديمية وسلوكية متنوعة. تكونت عينة الدراسة من (27) معلماً، و(77) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع إلى الثامن ممن يتمتعون بقدرات أكاديمية، وسلوكية متنوعة، تم اختيارهم من (11) منطقة تعليمية في (ويسكنسون)، تم تقسيمها بشكل متساوٍ حسب الجنس والصف. استخدم مقياس الدعم الاجتماعي للأطفال والمراهقين، ومقياس مفهوم الذات، ونظام تقييم المهارات الاجتماعية – نسخة المعلم، وامتحانات وسكنسون المعرفية لقياس تحصيل الطالب. أشارت النتائج إلى أن كل مجموعات المشاركين اختلفت بشكل دال في المهارات الاجتماعية، وكشف الطلبة من مجموعة المقدرة الأكاديمية والسلوكية المتطورة عن مستويات أعلى بشكل دال إحصائيا بالتكيف الاجتماعي وبلغ معامل الارتباط (r= 0.66).

وقامت العبويني (2007) بدراسة هدفت الكشف عن أساليب التعلم والسلوك القيادي، والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من الطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل. وتم تطوير ثلاثة مقاييس لجمع البيانات اللازمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي مقياس أساليب التعلم، ومقياس السلوك القيادي، ومقياس التكيف الاجتماعي. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة، أن درجة التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين كانت ذات درجة متوسطة بشكل عام، وأشارت متوسطات فقرات مقياس التكيف الاجتماعي إلى أن درجات التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين قد تراوحت في معظمها بين المتوسطة والمرتفعة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق داله إحصائياً في درجة التكيف الاجتماعي للطلبة الموهوبين حسب الصف الدراسي، وعدم وجود فروق داله إحصائياً في درجة ممارسة الطلبة الموهوبين للسلوك القيادي، والتكيف الاجتماعي حسب الجنس.

ج. الدراسات التي تناولت الانطواء والتكيف الاجتماعي

أجرى كنج (King, 2001) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية ومنها الانطواء وتنمية المهارات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، هما المجموعة الضابطة وعددها (15) طالباً، والمجموعة التجريبية وتكونت من (15) طالباً، تم اختيارهم من المدارس الثانوية في مدينة سانت لويس الأميركية. تم تطبيق البرنامج الإرشادي، وقائمة بالمشكلات السلوكية. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية ومنها الانطواء وتحسين المهارات الاجتماعية.

وقام ماركولين (Margolin, 2001) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة المنعزلين اجتماعياً. تكونت عينة الدراسة من (27) طالباً في إحدى مدارس مدينة شيكاغو الأميركية، وتم توزيعهم في مجموعتين، هما المجموعة الضابطة (13) والمجموعة التجريبية (14). تم تطبيق البرنامج الإرشادي، ومقياس العزلة الاجتماعية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحسن بأداء المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرى وين وشين (Wein and Chen, 2009) دراسة هدفت الكشف عن دور العلاقات الاجتماعية ورفض الأقران والعزلة والتعرض إلى العنف من الأقران لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً من طلبة الصف السابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة في تايوان. استخدمت الدراسة تقارير المعلم وتقارير الأقران في عملية جمع البيانات في هذه الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن ضعف الروابط في العلاقات الاجتماعية بين الأقران والعنف الموجه من الأقران يؤدي إلى الانطواء والشعور بالعزلة، وبالتالي تنخفض قدرة الفرد على التكيف مع المدرسة والأقران.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتمثل الفائدة من تناول تلك الدراسات فيما يأتي: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي. والتعرف إلى إجراءات الدراسات السابقة والإفادة منها في الدراسة الحالية. والاعتماد على الدراسات السابقة في الحصول على أداتين مناسبتين بما يتلاءم مع عينة وهدف الدراسة الحالية. ودعم الإطار النظري و في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ أن موضوع الانطواء والتكيف الاجتماعي حظيّ باهتمام العديد من الباحثين، ولكن الباحثين تناولوا كل متغير بشكل مستقل، مثل دراسة بركات (1986)، ودراسة الداوود (1997)، ودراسة المزاهرة (2002)، ودراسة كيم، رابي، جاوه، ومون (Kim, Rapee, Jaoh & Moon, 2008)، ودراسة ووه، روبين وآخرين (Oh , Rubin & et al, 2008) حيث اهتمت بتناول الانطواء والسلوك الانسحابي.

في حين أن دراسة الهواري (2002)، ودراسة عسيري (2003)، ودراسة بلايسس (Balaisis, 2004) ودراسة راي واليوت (Ray and Alliott,2006)اهتمت بتناول التكيف الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

ويلاحظ أن الدراسات التي تناولت الانطواء والتكيف الاجتماعي، اهتمت بتطوير برامج قائمة على التفاعل الاجتماعي لخفض مستوى الانطواء ومنها دراسة كنج (King, 2001) التي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية ومنها الانطواء وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، ودراسة ماركولين (Margolin, 2001) التي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة المنعزلين اجتماعياً، في حين أن دراسة وين وشين (Wein and Chen, 2009) هدفت الكشف عن دور العلاقات الاجتماعية ورفض الأقران والعزلة والتعرض إلى العنف من الأقران لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ما تقدم يمكن تبرير إجراء الدراسة الحالية من خلال ما تميزت به عن الدراسات السابقة، من حيث هدفها، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستويات الانطواء ومستويات التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث تناولت الدراسات السابقة جوانب من هذه المتغيرات فمنها من درس التكيف الاجتماعي، ومنها درس الانطواء.

كما تتميز الدراسة الحالية في عامل المكان والزمان فهي من الدراسات الرائدة – في حدود معرفة الباحث- في فلسطين وبالتحديد منطقة المثلث في بلدة قلنسوة من العام 2012/2011.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، والمجتمع وعينته، وأداتي الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقهما وثباتهما، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

منهج الدراسة المستخدم:

لقد اتبع في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في منطقة المثلث للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م، وقد تمت مراجعة البيانات والإحصائيات لأعداد الطلبة في مديرية التربية والتعليم في منطقة المثلث للتحقق من أعداد طلبة المرحلة الثانوية، إذ ُقدر عددهم بحوالي (9500) طالبٍ وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (294) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة في منطقة المثلث، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011. من مدرستين هما مدرسة قلنسوة الثانوية، ومدرسة طوماشين الثانوية. بعد أن تم تحديد الشعب وبطريقة السحب والإرجاع وقع الاختيار على ثلاث شعب دراسية من كل مدرسة. وتم توزيعهم وفقاً للمدرسة، والجنس، والجدول (1) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

توزيع الطلبة وفقاً للمدرسة والجنس

المدرسة	الجنس	العدد	النسبة المئوية%
مدرسة قلنسوة الثانوية	ذكر	56	%19.1
	أنثى	97	%33.0
مدرسة طوماشين الثانوية	ذكر	58	%19.7
	أنثى	83	%28.2
الكلي	ذكر	114	%38.8
	أنثى	180	%61.2
	كلي	294	%100.0

أداتا الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين، هما:

أولاً: مقياس الانطواء

لغايات تحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى الانطواء لدى طلبة المرحلة الثانوية، تم تطوير مقياس الانبساط الانطواء الذي وضعه أيزنك (1970)، وقام بتعريب هذا المقياس وتقنينه للبيئة الكويتية العربية الأنصاري (1999)، وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (20) فقرة تقيس بعدين من أبعاد الانبساط والانطواء، وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفق تدرج ثنائي (نعم، لا) للحكم على تقديرات المفحوصين كما هو في ملحق (1).

ونظراً لاختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية قام الباحث بالتحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس في البيئة الفلسطينية، وكانت على النحو الأتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس الانطواء

أ. صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق مقياس الانطواء بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية كما هو مبين في ملحق (2)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للمقياس لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وفي ضوء ملاحظات وتعديلات المحكمين بما اتفق (80%) من المحكمين على أهميته تعديله، تم إخراج المقياس بصورته النهائية.

ب. صدق البناء

لأجل معرفة أن مقياس الانطواء يقيس السمة المراد قياسها تم استخدم مؤشرات صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (43) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة، واستخراج معاملات الارتباط بين الدرجة على فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت القيم بين (0.35- 0.71) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05). واعتبرت هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الانطواء بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة بالمقياس ككل*
1	0.70
2	0.45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	0.50
4	0.62
5	0.40
6	0.50
7	0.35
8	0.38
9	0.47
10	0.36
11	0.40
12	0.71
13	0.58
14	0.46
15	0.59
16	0.62
17	0.56
18	0.53
19	0.35
20	0.44

* يفضل أن لا تقل قيمته عن (0.30)

واعتماداً على الخصائص التي تم التحقق منها، تم إخراج الصورة النهائية للمقياس كما هي موضحة في الملحق (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس الانطواء

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين، هما:

1. معامل الثبات بالإعادة : تم التأكد من ثبات المقياس، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (43) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ (0.81).

2. الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) من درجات التطبيق الأول. وبلغ (0.88).

واعتبرت هذه القيم مناسبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس الانطواء

تكون مقياس الانطواء بصورته النهائية من (20) فقرة تقيس بعدين من أبعاد الانبساط والانطواء. وتتم الاستجابات على فقرات المقياس على تدرج ثنائي (نعم، لا) وتعطى الدرجات (1، 0) للحكم على استجابات المفحوصين، وبذلك تكون أعلى علامة كلية على المقياس (20)، وأدنى علامة (0). ولحساب تقديرات المفحوصين على المقياس تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى علامة} - \text{أدنى علامة}}{2} = \frac{1-0}{2} = \frac{1}{2} = 0.50$$

وبذلك المتوسطات الحسابية التي ضمن(0 -0.50) تدل على مستوى متدني من الانطواء (لا يوجد انطواء)، والمتوسطات الحسابية التي تقع بين(0.51- 1) تدل على مستوى عالٍ من الانطواء (يوجد إنطواء).

ثانياً: مقياس التكيف الاجتماعي

لغايات تحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، تم تطوير مقياس التكيف الاجتماعي، من خلال إتباع الخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإطلاع على الأدب التربوي السابق، والدراسات السابقة والمقاييس السابقة التي تناولت التكيف الاجتماعي، منها مقياس المستخدم في دراسة (الهواري، 2002) ودراسة (العبويني، 2007).

- من خلال مراجعة الأدب النظري تم تحديد أبعاد التكيف الاجتماعي وصياغة فقرات تتناسب والتكيف الاجتماعي ومظاهره المختلفة.

- تكون المقياس بصورته الأولية من (45) فقرة موزعة على تسعة أبعاد هي، بعد التعارف وفقراته (1-5)، وبعد الاتصال الفعال وفقراته (6-10)، وبعد صياغة رسالة تواصلية وفقراته (11-15)، وبعد المناقشة الإيجابية وفقراته (16-20)، وبعد اللياقة في التعامل مع الآخرين وفقراته (21-25)، وبعد التعاطف مع مشاعر الآخرين وفقراته (26-30)، وبعد تأكيد الذات والثقة بالنفس وفقراته (31-35)، وبعد المشاركة في الأعمال الجماعية وفقراته (36-40)، وبعد القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين وفقراته (41-45)، وتم استخدام تدرج ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، متدنية)؛ للحكم على استجابات المفحوصين، حيث تعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً، وعكس القيم عندما يكون اتجاه الفقرات سالباً، وبذلك تم إخراج مقياس التكيف الاجتماعي بصورته الأولية. كما هو مبين في ملحق (4).

صدق المقياس

أ. صدق المحكمين

جرى التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس التكيف الاجتماعي بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية. كما في ملحق (2)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للمقياس لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية، وفي ضوء ملاحظات وتعديلات المحكمين بما يتفق (80%) منهم على أهمية التعديل جري التعديل للفقرات، وتم إخراج مقياس التكيف الاجتماعي بصورته النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق البناء:

لأجل معرفة أن فقرات المقياس تقيس السمة المراد قياسها تم اللجوء إلى استخدام مؤشرات صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (43) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة، واستخراج معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع البعد الذي ينتمي إليه، وبناءً على ذلك تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية، كما هي موضحة في الملحق (5)، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات مقياس التكيف الاجتماعي بالبُعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	*معامل الارتباط المصحح لارتباط الفقرة				
	بالبُعد الذي تنتمي إليه	رقم الفقرة	بالبُعد الذي تنتمي إليه	رقم الفقرة	بالبُعد الذي تنتمي إليه
1	0.46	16	0.71	31	0.72
2	0.54	17	0.73	32	0.64
3	0.53	18	0.69	33	0.66
4	0.54	19	0.68	34	0.77
5	0.68	20	0.66	35	0.55
6	0.64	21	0.64	36	0.81
7	0.57	22	0.74	37	0.82
8	0.60	23	0.60	38	0.75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.32	39	0.66	24	0.62	9
0.42	40	0.73	25	0.69	10
0.46	41	0.57	26	0.68	11
0.46	42	0.71	27	0.78	12
0.58	43	0.66	28	0.69	13
0.50	44	0.72	29	0.76	14
0.47	45	0.50	30	0.66	15

- يفضل أن لا تقل قيمته عن (0.30)

ويمكن اعتبار هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة.

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات مقياس التكيف الاجتماعي بطريقتين، هما:

1. معامل الثبات بالإعادة : تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (43) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ (0.85).

2. الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) من درجات التطبيق الأول، وبلغت قيمته (0.91)، كما تم حساب معاملات الثبات على كل بعد من أبعاد التكيف الاجتماعي. والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة (بيرسون) لكل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي وللمقياس ككل

البعد	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)
التعارف	0.78	0.83
الاتصال الفعال	0.83	0.79
صياغة رسالة تواصلية	0.88	0.84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناقشة الايجابية	0.87	0.82
اللياقة في التعامل مع الآخرين	0.86	0.77
التعاطف مع مشاعر الآخرين	0.83	0.74
تأكيد الذات والثقة بالنفس	0.85	0.84
المشاركة في الأعمال الجماعية	0.82	0.82
القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين	0.73	0.86
المقياس ككل	0.91	0.85

ويمكن اعتبار مثل هذه القيم مناسبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس التكيف الاجتماعي

تكون مقياس التكيف الاجتماعي بصورته النهائية من (45) فقرة موزعة على تسعة أبعاد هي، بعد التعارف وفقراته (1-5)، وبعد الاتصال الفعال وفقراته (6-10)، وبعد صياغة رسالة تواصلية وفقراته (11-15)، وبعد المناقشة الايجابية وفقراته (16-20)، وبعد اللياقة في التعامل مع الآخرين وفقراته (21-25)، وبعد التعاطف مع مشاعر الآخرين وفقراته (26-30)، وبعد تأكيد الذات والثقة بالنفس وفقراته (31-35)، وبعد المشاركة في الأعمال الجماعية وفقراته (36-40)، وبعد القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين وفقراته (41-45)، وتم استخدام تدرج ليكرت الثلاثي (عالية، متوسطة، متدنية)؛ للحكم على استجابات المفحوصين، حيث تعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً، وعكس القيم عندما يكون اتجاه الفقرات سالبا، وبذلك تكون أعلى علامة كلية على المقياس (135) وأدنى علامة (45)، وتم تقسيم تدرجات المقياس إلى ثلاثة مستويات: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وذلك لتحديد طول الفئة، وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا- القيمة الدنيا = 3-1 = 2 =0.67

عدد الفئات 3 3

طول الفئة:

* المستوى المنخفض 1+0.67= 1.67 فأقل، ويقصد بها تكيف اجتماعي منخفض.

*1.67+ 0.67 = 2.34 ، وبذلك تكون المتوسطات الحسابية من (1.68- 2.34) تدل على درجة متوسطة، ويقصد بها تكيف اجتماعي متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أكثر من 2.34 درجة عالية من التكيف الاجتماعي.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تمت الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدقهما وثباتهما.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى المنطقة التعليمية لتوجيه كتاب رسمي إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق من اجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. ملحق (6).

- القيام بزيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في مدينة قلنسوة، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.

- القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها تستخدم لأغراض البحث العلمي وتعامل بسرية.

- توزيع أدوات الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي في الإجابة عن فقرات المقياسين.

- جمع البيانات، ومن ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- مستوى الانطواء: وله مستويان، عالٍ، متدنٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التكيف الاجتماعي: وله ثلاثة مستويات، عالٍ، متوسط، متدنٍ.

- الجنس: وله فئتان، هما: (ذكر، أنثى).

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث، والتعرف على مستوى الانطواء، ومستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس، للكشف عن وجود فروق في مستوى الانطواء، ومستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test).

- للإجابة عن السؤال السادس، والكشف عن العلاقة بين مستوى الانطواء لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي لديهم باختلاف متغيري الجنس، تم معامل ارتباط بيرسون، واختبار (Z) المتعلق بفحص العلاقة الارتباطية لمجموعتين مستقلتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$) بين الانطواء والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة"؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات الطبة على فقرات مقياس الانطواء ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات الطلية على فقرات مقياس الانطواء ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده

البُعد (التكيف الاجتماعي)	مقياس الانطواء ككل	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
التعارف	-0.49*	0.000
الاتصال الفعال	-0.36*	0.000
صياغة رسالة تواصلية	-0.23*	0.000
المناقشة الايجابية	-0.26*	0.000
اللياقة في التعامل مع الآخرين	-0.29*	0.000
التعاطف مع مشاعر الآخرين	-0.26*	0.000
تأكيد الذات والثقة بالنفس	-0.42*	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة في الأعمال الجماعية	-0.30*	0.000
القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين	-0.29*	0.000
التكيف الاجتماعي ككل	-0.42*	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين تقديرات الطلبة على فقرات مقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى، بدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)؛ مما يدل على انه بزيادة مستوى الانطواء يقل مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى الانطواء لدى الطلبة ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الانطواء، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات مقياس الانطواء مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
19	1	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) من حولك	0.63	0.48	عالية
20	2	هل تحب أن تشاكس الحيوانات أحيانا	0.62	0.49	عالية
11	3	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين	0.60	0.49	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	4	هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية	0.38	0.49	متدنية
12	5	هل يمكنك بسهولة أن تشيع بعض الحيوية على حفلة مملة	0.31	0.46	متدنية
7	6	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين الأصدقاء	0.30	0.46	متدنية
17	7	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة	0.30	0.46	متدنية
9	8	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس	0.27	0.45	متدنية
14	9	هل لديك في معظم الأحوال إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون	0.25	0.43	متدنية
10	10	هل تعد نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة بروح مرحة	0.23	0.42	متدنية
15	11	هل تحب الاختلاط بالناس	0.22	0.42	متدنية
5	12	هل لك هوايات كثيرة متنوعة	0.21	0.41	متدنية
2	13	هل تحب الخروج من المنزل كثيراً	0.20	0.40	متدنية
4	14	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل	0.20	0.40	متدنية
13	15	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك	0.19	0.40	متدنية
18	16	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها	0.19	0.39	متدنية
16	17	هل يراك الآخرون على انك مليء بالحيوية والنشاط	0.16	0.37	متدنية
3	18	هل لديك أصدقاء كثيرون	0.13	0.33	متدنية
6	19	هل تستطيع أنت تستمتع عادة إذا ذهبت إلى حفلة مرحة	0.13	0.34	متدنية
1	20	هل أنت مليء بالحيوية والنشاط	0.10	0.29	متدنية
		المقياس ككل	0.28	0.16	متدنية

* الدرجة الدنيا (0) والعليا (1)

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (0.10) و(0.63) منها بدرجة تقدير متدنية وبعضها الأخر بدرجة تقدير عالية، حيث جاءت الفقرة (19) التي نصت على "هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) من حولك"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.63) بانحراف معياري (0.48) وبدرجة تقدير عالية، تلتها الفقرة (20) التي نصت على " هل تحب أن تشاكس الحيوانات أحيانا "، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (0.62)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بانحراف معياري (0.49) وبدرجة تقدير عالية، ثم تلتها الفقرة (11) التي نصت على " هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين "، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (0.60) بانحراف معياري (0.49) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة (1) فقد جاءت في المرتبة عشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (0.10) بانحراف معياري (0.29) وبدرجة تقدير متدنية، وعموماً يتبين لنا أن الانطواء لدى الطلبة جاء في مستوى متدنٍ، بمتوسط حسابي (0.28) بانحراف معياري (0.48).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد المقياس وعلى الأداة ككل والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم البعد	الترتيب	البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
5	1	اللياقة في التعامل مع الآخرين	2.72	0.34	عالية
1	2	التعارف	2.63	0.36	عالية
6	3	التعاطف مع مشاعر الآخرين	2.59	0.39	عالية
3	4	صياغة رسالة تواصلية	2.57	0.39	عالية
7	5	تأكيد الذات والثقة بالنفس	2.56	0.44	عالية
9	5	القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين	2.56	0.39	عالية
2	7	الاتصال الفعال	2.54	0.37	عالية
4	8	المناقشة الايجابية	2.52	0.40	عالية
8	9	المشاركة في الأعمال الجماعية	2.51	0.34	عالية
التكيف الاجتماعي ككل			2.58	0.29	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والقصوى (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (7) أن متوسط تقديرات الطلبة على الأداة ككل والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي بلغت متوسط حسابي(2.58) بانحراف معياري (0.29) وبدرجة تقدير عالية، كما يتبين أن البُعد الخامس (اللياقة في التعامل مع الآخرين) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) بانحراف معياري (0.34) وبدرجة تقدير عالية، تلاه البُعد الأول (التعارف) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.63) بانحراف معياري (0.36) وبدرجة تقدير عالية، أما البُعد الثامن (المشاركة في الأعمال الجماعية) فقد جاء في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.51) بانحراف معياري (0.34) وبدرجة تقدير عالية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات كل بُعد من أبعاد المقياس، وفيا يلي عرض لذلك كما مبين في الجداول من (8-16).

- فيما يتعلق بفقرات البُعد الأول (التعارف):

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الأول (التعارف) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	أمتلك القدرة على إلقاء السلام على الآخرين دون خوف	2.75	0.48	عالية
3	2	أمتلك القدرة على الإصغاء للآخرين	2.72	0.56	عالية
4	3	لدي القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين	2.60	0.57	عالية
5	4	أستطيع متابعة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	2.59	0.56	عالية
2	5	لدي القدرة على تقديم نفسي للآخرين	2.49	0.63	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.49) و(2.75) بدرجة تقدير (عالية)، حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على " أمتلك القدرة على إلقاء السلام على الآخرين دون خوف " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (0.48) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (2) التي نصت على " لدي القدرة على تقديم نفسي للآخرين " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.49) بانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير عالية.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد الثاني (الاتصال الفعال):

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثاني (الاتصال الفعال) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
10	1	أستطيع زيادة معرفتي من خلال الحديث مع الآخرين	2.73	0.51	عالية
9	2	أتوجه إلى الذين أتحدث معهم بانتباه	2.72	0.53	عالية
8	3	أستطيع طرح أفكاري في المكان والوقت المناسبين	2.57	0.60	عالية
6	4	أستطيع التحقق من جدوى الاتصال بالآخرين	2.44	0.63	عالية
7	5	أتوقع ما ينوي الآخرون الحديث عنه	2.26	0.67	متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.26) و(2.73) بدرجة تقدير تراوحت بين (متوسطة) و(عالية)، حيث جاءت الفقرة (10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي نصت على " أستطيع زيادة معرفتي من خلال الحديث مع الآخرين "، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73) بانحراف معياري (0.51) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة (7) التي نصت على "أتوقع ما ينوي الآخرون الحديث عنه "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26) بانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير متوسطة.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد الثالث (صياغة رسالة تواصلية):

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثالث (صياغة رسالة تواصلية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
14	1	أقوم بتحديد الموضوع الذي أريد التحدث عنه بشكل واضح	2.67	0.56	عالية
15	2	لدي القدرة على استيعاب الرسائل التي يصدرها الآخرون	2.66	0.54	عالية
11	3	لدي القدرة على الاستماع بدقة إلى الرسالة التي ينقلها الآخرون	2.55	0.63	عالية
13	4	أصمم رسالتي بما يتناسب مع المستمعين	2.54	0.60	عالية
12	5	أضع مصدر الرسالة الموجه لي في الحسبان باستمرار	2.38	0.68	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.38) و(2.67) بدرجة تقدير (عالية)، حيث جاءت الفقرة (14) التي نصت على " أقوم بتحديد الموضوع الذي أريد التحدث عنه بشكل واضح "، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.67) بانحراف معياري (0.56) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (12) التي نصت على " أضع مصدر الرسالة الموجه لي في الحسبان باستمرار "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.38) بانحراف معياري (0.68) وبدرجة تقدير عالية.

- وحول فقرات البُعد الرابع (المناقشة الايجابية): يظهرها الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الرابع (المناقشة الايجابية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
17	1	أقوم بالتوفيق بين الأفكار واختيار المناسب منها	2.67	0.55	عالية
18	2	أتقبل آراء الآخرين بعد مناقشتها بهدوء واتزان	2.55	0.62	عالية
20	3	أقوم بتحليل ما أستمع إليه من الآخرين على ضوء ما يتوفر لدي من خبرات	2.50	0.60	عالية
16	4	أعرض الأفكار والمقترحات وأربطها بالشواهد	2.49	0.61	عالية
19	5	لدي استعداد لتكييف آرائي أو إلغائها إذا ظهر بالدليل الموضوعي ما يبرر ذلك	2.38	0.68	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.38) و(2.67) بدرجة تقدير (عالية)، حيث جاءت الفقرة (17) التي نصت على " أقوم بالتوفيق بين الأفكار واختيار المناسب منها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.67) بانحراف معياري (0.55)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (19) التي نصت على " لدي استعداد لتكييف آرائي أو إلغائها إذا ظهر بالدليل الموضوعي ما يبرر ذلك "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.38) بانحراف معياري (0.68) وبدرجة تقدير عالية.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد الخامس (اللياقة في التعامل مع الآخرين): فالجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الخامس (اللياقة في التعامل مع الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
25	1	أمتلك القدرة على الحفاظ على ممتلكات الآخرين	2.80	0.45	عالية
22	2	أحترم العادات والتقاليد وآداب الحديث أثناء الحديث مع الآخرين	2.78	0.45	عالية
23	3	أحسن الإصغاء للآخرين وفهم المسموع	2.76	0.52	عالية
24	4	لدي القدرة على مراعاة مشاعر الآخرين عند الحديث معهم	2.72	0.55	عالية
21	5	أستطيع الانسجام مع الآخرين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية	2.56	0.61	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

يتبين من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.56) و(2.80) بدرجة تقدير (عالية)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث جاءت الفقرة (25) التي نصت على " أمتلك القدرة على الحفاظ على ممتلكات الآخرين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) بانحراف معياري (0.45) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (21) التي نصت على " أستطيع الانسجام مع الآخرين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.56) بانحراف معياري (0.61) وبدرجة تقدير عالية.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد السادس (التعاطف مع مشاعر الآخرين): فالجدول (12) يظهر ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد السادس (التعاطف مع مشاعر الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
27	1	أتفهم مشاعر الآخرين الخاصة	2.75	0.53	عالية
26	2	أمتلك القدرة على تفهم مشاعر الآخرين وإشعارهم بذلك	2.73	0.53	عالية
29	3	أستطيع التعامل بايجابية ومرونة مع مشاعر الآخرين والقدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الشديد والتهجم أو سرعة الاستثارة	2.59	0.61	عالية
28	4	لدي القدرة على عدم الحكم على مشاعر الآخرين وإبداء الرأي فيها وإنما تفهمها واحترامها كما هي	2.58	0.61	عالية
30	5	لدي القدرة على التحكم في المشاعر السلبية	2.28	0.69	متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.28) و(2.75) بدرجة تقدير تراوحت بين (متوسطة) و(عالية)، حيث جاءت الفقرة (27) التي نصت على " أتفهم مشاعر الآخرين الخاصة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (0.53) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (30) التي نصت على" لدي القدرة على التحكم في المشاعر السلبية "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28) بانحراف معياري (0.69) وبدرجة تقدير متوسطة.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد السابع (تأكيد الذات والثقة بالنفس): فالجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد السابع (تأكيد الذات والثقة بالنفس) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
35	1	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة	2.62	0.59	عالية
33	2	لدي القدرة على تلمس مواطن القوة في شخصيتي	2.61	0.59	عالية
32	3	أبحث عن نقاط الضعف بداخلي وأعالجها	2.57	0.63	عالية
34	4	أمتلك القدرة على التعبير عن مشاعري للآخرين	2.50	0.67	عالية
31	5	أتحرر من الأفكار والمعتقدات السلبية التي تقلل من تقديري لذاتي	2.49	0.65	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

يتبين من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.49) و(2.62) بدرجة تقدير (عالية)، حيث جاءت الفقرة (35) التي نصت على " لدي القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.62) بانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (31) التي نصت على " أتحرر من الأفكار والمعتقدات السلبية التي تقلل من تقديري لذاتي "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.49) بانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير عالية.

- وحول فقرات البُعد الثامن (المشاركة في الأعمال الجماعية): فأن الجدول (15) يبين نتائج لك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد الثامن (المشاركة في الأعمال الجماعية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
40	1	ألتزم بآداب الحديث مع الآخرين أثناء النقاش أو الاستفسار	2.72	0.49	عالية
37	2	لدي الاستعداد العالي لتقبل الآخرين	2.67	0.53	عالية
36	3	أحدد الهدف من المشاركة الاجتماعية والدور الذي ألعبه فيها	2.59	0.58	عالية
38	4	أمتلك القدرة على الابتعاد عن الاتجاهات السلبية نحو المشاركة الاجتماعية	2.54	0.64	عالية
39	5	أتجنب المشاركة من مناقشة بعض الموضوعات المطروحة	2.11	0.73	متوسطة

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.11) و(2.72) بدرجة تقدير تراوحت بين (متوسطة) و(عالية)، حيث جاءت الفقرة (40) التي نصت على " ألتزم بآداب الحديث مع الآخرين أثناء النقاش أو الاستفسار "، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) بانحراف معياري (0.49) وبدرجة تقدير عالية. أما الفقرة (39) التي نصت على " أتجنب المشاركة من مناقشة بعض الموضوعات المطروحة "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) بانحراف معياري (0.73) وبدرجة تقدير متوسطة.

- وفيما يتعلق بفقرات البُعد التاسع (القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين): فيظهر الجدول (16) نتائج هذا البعد.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البُعد التاسع (القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين) مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
43	1	لدي القدرة على الاستماع إلى الآخرين	2.75	0.50	عالية
42	2	لدي القدرة على إبراز الاهتمامات المشتركة بين من أريد إقامة علاقة معه	2.59	0.62	عالية
41	3	أستأذن قبل المشاركة في إبداء الرأي والمناقشة	2.50	0.65	عالية
45	4	أستطيع التجاوب بلطف مع الأشخاص الذين يصعب التعامل معهم	2.49	0.69	عالية
44	5	يتصف تعاملي مع الآخرين بالمرونة	2.47	0.62	عالية

* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.47) و(2.75) بدرجة تقدير (عالية)، حيث جاءت الفقرة (43) التي نصت على " لدي القدرة على الاستماع إلى الآخرين "، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (0.50) وبدرجة تقدير عالية، أما الفقرة (44) التي نصت على " يتصف تعاملي مع الآخرين بالمرونة "، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.47) بانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقدير عالية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على" هل يوجد فرق في مستوى الانطواء لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 = ⍺) تعزى إلى متغير الجنس ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل وحسب متغير (الجنس)، والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل وحسب متغير (الجنس)

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس الانطواء ككل	ذكر	114	0.30	0.17	1.772	292	0.077
	أنثى	180	0.27	0.16			

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية = ⍺ 0.05) بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى إلى متغير (الجنس)، حيث كانت قيمة "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05 = ⍺).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل يوجد فرق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية (⍺ = 0.05) يعزى إلى متغير الجنس ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي وعلى المقياس ككل وحسب متغير (الجنس)، والجدول (18) يبين ذلك.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة على كل بُعد من أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي وعلى المقياس ككل وحسب متغير (الجنس)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعارف	ذكر	114	2.60	0.37	1.168	292	0.244
	أنثى	180	2.65	0.35			
الاتصال الفعال	ذكر	114	2.54	0.35	0.233	292	0.816
	أنثى	180	2.55	0.38			
صياغة رسالة تواصلية	ذكر	114	2.55	0.41	0.552	292	0.582
	أنثى	180	2.57	0.37			
المناقشة الايجابية	ذكر	114	2.49	0.43	1.012	292	0.312
	أنثى	180	2.54	0.38			
اللياقة في التعامل مع الآخرين	ذكر	114	2.66	0.37	2.356	292	*0.019
	أنثى	180	2.76	0.32			
التعاطف مع مشاعر الآخرين	ذكر	114	2.55	0.40	1.157	292	0.248
	أنثى	180	2.61	0.38			
تأكيد الذات والثقة بالنفس	ذكر	114	2.52	0.46	1.037	292	0.301
	أنثى	180	2.58	0.43			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة في الأعمال الجماعية	ذكر	114	2.51	0.37	0.772	292	0.441
	أنثى	180	2.54	0.32			
القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين	ذكر	114	2.49	0.41	2.442	292	*0.015
	أنثى	180	2.60	0.37			
المقياس ككل	ذكر	114	2.55	0.31	1.545	292	0.123
	أنثى	180	2.60	0.28			

يتبين من الجدول (18) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية = 0.05) بين متوسطي تقديرات الطلبة على بُعد (اللياقة في التعامل مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين) وعلى المقياس ككل يعزى إلى متغير (الجنس) ولصالح (الإناث)، حيث كانت جميع قيم "ت" لهذه الأبعاد أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 =).

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: " هل تختلف قوة العلاقة بين مستوى الانطواء لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي لديهم تعزى إلى متغير الجنس ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات الطلبة على الفقرات المتعلقة بمقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى وحسب متغير الجنس، ومن ثم تم حساب اختبار (Z) المتعلق بفحص العلاقة الارتباطية لمجموعتين مستقلتين، بعد الاستعانة بعلامات فشر المعيارية (عودة والخليلي، 1988، ص306) وذلك لفحص اختلاف قوة العلاقة بين تقديرات الطلية على الفقرات المتعلقة بمقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى باختلاف الجنس، والجدول (19) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (19)

نتائج اختبار (Z) لفحص مدى اختلاف قوة العلاقة بين تقديرات الطلبة على الفقرات المتعلقة بمقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى باختلاف الجنس للطالب

البُعد (التكيف الاجتماعي)	الجنس	العدد	الانطواء	(Zقيمة)	
			معامل ارتباط بيرسون	الحرجة	المحسوبة
التعارف	ذكر	114	-0.389	1.96	1.764
	أنثى	180	-0.554		
الاتصال الفعال	ذكر	114	-0.290	1.96	1.112
	أنثى	180	-0.408		
صياغة رسالة تواصلية	ذكر	114	-0.247	1.96	0.357
	أنثى	180	-0.206		
المناقشة الايجابية	ذكر	114	-0.200	1.96	0.774
	أنثى	180	-0.288		
اللياقة في التعامل مع الآخرين	ذكر	114	-0.286	1.96	0.090
	أنثى	180	-0.276		
التعاطف مع مشاعر الآخرين	ذكر	114	-0.153	1.96	1.530
	أنثى	180	-0.327		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأكيد الذات والثقة بالنفس	ذكر	114	-0.260	1.96	*2.540
	أنثى	180	-0.518		
المشاركة في الأعمال الجماعية	ذكر	114	-0.252	1.96	0.760
	أنثى	180	-0.336		
القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين	ذكر	114	-0.270	1.96	0.116
	أنثى	180	-0.283		
التكيف الاجتماعي ككل	ذكر	114	-0.336	1.96	1.326
	أنثى	180	-0.470		

يتبين من الجدول (19) وجود اختلاف دال إحصائياً في مستوى قوة العلاقة بين الانطواء ككل وبُعد التكيف الاجتماعي (تأكيد الذات والثقة بالنفس) وحسب متغير الجنس ولصالح الإناث ؛ ويستنتج من ذلك أنه كلما زاد مستوى الانطواء لدى الإناث قلّ لديهنّ مستوى تأكيد الذات والثقة بالنفس أكثر من الذكور، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الحرجة لهذا البعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي خلص إليها الباحث من خلال النتائج، وفيما يلي عرض لذلك.

أ.مناقشة النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$) بين الانطواء والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة"؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$) بين تقديرات طلبة المرحلة الثانوية على فقرات مقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى؛ مما يدل على انه بزيادة مستوى الانطواء يقل مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة.

ويمكن عزو ذلك إلى ما يشهده العالم المعاصر من أحداث في العالم وعلى الصعيد العربي والمحلي المتمثل في فلسطين نتيجة ما يفرض المشكلات والصعوبات في التكيف مع المجتمع المحيط بهم؛ مما يترك الأثر السلبي على تكيف المراهق الشخصي والاجتماعي، وفيما يواجه المراهق من صعوبات وتحديات لتحقيق التكيف ينبعث لديه الشعور بالاغتراب وبفقدان الأمن، والإحباط والقلق، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة والانطواء على الذات.

إن وجود مثل هذه العلاقة بين الانطواء والتكيف الاجتماعي ربما تعود إلى طبيعة خصائص الشخص المنطوي حيث تظهر لديه أعراض متنوعة منها عدم المقدرة على مواجهة المشكلات، والمواقف الجديدة وتحديها، بل يجد في الميل إلى الانسحاب من الجماعة وانخفاض المشاركة في أوجه النشاط الاجتماعي هي الحل الأفضل، ويجد أن قلة ممارسة التواصل والتفاعل الاجتماعي هو الأنسب، وبالتالي يؤثر الانطواء في تكيفه الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال مطالعة نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية تتفق ونتائج تلك الدراسات إلى حد ما كدراسة كنج (King, 2001) التي أظهرت من خلال البرنامج الإرشادي أن خفض مستوى الانطواء يسهم في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطلبة. ودراسة ماركولين (Margolin, 2001) التي أظهرت أن مستوى التحسن بأداء المهارات الاجتماعية يسهم في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة. وكذلك دراسة وين وشين (Wein and Chen, 2009) التي بينت أن ضعف الروابط في العلاقات الاجتماعية بين الأقران والعنف الموجه من الأقران يؤدي إلى الانطواء والشعور بالعزلة، وتدني قدرة الطالب في التكيف مع المدرسة والأقران.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى الانطواء لدى الطلبة"؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن الانطواء لدى الطلبة جاء بمتوسط حسابي (0.28) بانحراف معياري (0.48) وبدرجة تقدير متدنية، أي أن مستوى الانطواء لدى أفراد العينة كان متدنياً.

ويمكن عزو ذلك إلى الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة في منطقة المثلث مما يفرض عليهم مجموعة من الاستراتجيات والأنشطة التي تزيد من الروابط والعلاقات الاجتماعية، مع أنفسهم، وأصدقائهم، والآخرين المحيطين بهم، كما أن عوامل الضغط ربما تدفع هؤلاء إلى اللجوء إلى استراتيجيات تكيفيه بديلة مثل تعميق الروابط والعلاقات الاجتماعية على سبيل المثال؛ مما ينعكس على مستوى الانطواء، ومن هنا جاء مستوى الانطواء بدرجة متدنية. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة كيم، وآخرين (Kim, et al, 2008) التي أظهرت أن مستوى الانسحاب الاجتماعي والعزلة كان متوسطاً لدى الطلبة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة"؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن متوسط تقديرات الطلبة على الأداة ككل والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي بلغت متوسط حسابي(2.58) بانحراف معياري (0.29) وبدرجة تقدير عالية؛ أي أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة بمستوى عالٍ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزى ذلك نتيجة ما يمر به المراهقون (طلبة المرحلة الثانوية) من تغيرات نفسية وانفعالية تفرض عليهم البحث عن مصادر تضمن لهم الحصول على التوازن؛ مما يدفعهم إلى تكوين شبكات من الصداقات بين الطلبة، والبحث عن علاقات اجتماعية جديدة، وتكوين شبكات من الأصدقاء بإستخدام البريد الإلكتروني، والإنترنت والمراسلات خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده هذا العصر، والتي توفر قدراً كافياً من الدعم لهم، والحصول على التكيف، ولذلك تبرز في اللياقة والتعامل مع الآخرين، والتعارف وتشكيل العلاقات الجديدة، التي تمكنهم من إثبات الذات وتحقيقها.

إختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة الهواري (2002) التي بينت أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، ويمكن تبرير هذا الاختلاف نتيجة الاختلاف بين مجتمعي الدراسة، حيث جرت دراسة الهواري على طلبة الجامعة، وهذا يعطي وجوداً للفروق نتيجة انتقال الطلبة من مرحلة إلى أخرى، ومجتمع أكبر وهو الجامعة الذي يفرض قيوداً أكثر على الطالب، ويجعله يبحث عن استراتيجيات جديدة تختلف عنها لدى طلبة المرحلة الثانوية وهو الذي استهدفت الدراسة الحالية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على" هل يوجد فرق في مستوى الانطواء لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$) يعزى إلى متغير الجنس"؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$) بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى إلى متغير (الجنس).

ويمكن عزو ذلك إلى أن المجتمع الثقافي والاجتماعي الذي تعيشه المنطقة تحت سيطرة الاحتلال يفرض على المراهقين البحث عن المصادر التي تزيد من مستوى تفاعلهم وتقلل من حدة الانطواء، كما أن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه سواء أكان ذلك في الأسرة أم المدرسة أم الرفاق أو المجتمع الكبير، وذلك يمكنهم من تطوير مجموعة من الاستراتجيات والأنشطة التي تزيد من الروابط والعلاقات الاجتماعية، مع أنفسهم، وأصدقائهم، والآخرين المحيطين بهم. وهنا لم تظهر الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الانطوائي.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة بركات (1986) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس على بعد الانبساط والانطواء وكانت لصالح الذكور؛ بمعنى أن الذكور يميلون إلى الانبساط أكثر من الإناث. وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة قربي (2008) التي أظهرت وجود فروق في مستوى الانطواء تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل يوجد فرق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 = ⍺) تعزى إلى متغير الجنس ؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 = ⍺) بين متوسطي تقديرات الطلبة على بُعد (اللياقة في التعامل مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين) وعلى المقياس ككل يعزى إلى متغير (الجنس) وإلى صالح (الإناث).

ويمكن عزو ذلك أن الأساليب التي تستخدمها الإناث بهدف التكيف الاجتماعي كانت أفضل من الذكور، نتيجة طبيعة الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي تتسم بها الإناث؛ مما يجعلهن يتبعن العادات والتقاليد التي تفرضها الأسرة، والمجتمع، والمدرسة، حتى تحقق التكيف لديهن.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العبويني (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في التكيف الاجتماعي.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: " هل تختلف قوة العلاقة بين مستوى الانطواء لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي لديهم تعزى إلى متغير الجنس ؟.

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود اختلاف دال إحصائياً في قوة العلاقة بين الانطواء ككل وبُعد التكيف الاجتماعي (تأكيد الذات والثقة بالنفس) وحسب متغير الجنس ولصالح الإناث؛ بمعنى أنه كلما زاد مستوى الانطواء لدى الإناث قلّ لديهنّ مستوى تأكيد الذات والثقة بالنفس أكثر من الذكور.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإناث يتعرضن إلى الكثير من حالات فرض القيود على حريتها الشخصية، كما أن تكوين العلاقات الاجتماعية الجديدة مع المحيطين بهن تخضع إلى رقابة الأسرة، والمعلمات والمرشدات، وأفراد المجتمع، الأمر الذي ينعكس على سلوكها على الاستجابة التوافقية تجاه المثيرات التي تواجهها، وإدراكها لتقبل الآخرين لها وتقبلها لذاتها بدرجة متدنية. ومن هنا ينعكس على مستوى الثقة بالنفس، وتأكيد الذات، جانب سلوك الانطواء في مجال الثقة بالنفس وتأكيد الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1. تصميم البرامج والخطط والاستراتيجيات من قبل المعلمين، والمرشدين التربويين والنفسين، وأولياء الأمور، لتعريف الطلبة اضطراب الانطواء ومظاهره وكيفية مواجهته، وتعريف الطلبة جوانب التكيف الاجتماعي ومظاهره.
2. تنفيذ الورش التدريبية المقدمة إلى الطلبة التي تتمثل في تنوع المهارات الاجتماعية، وتشمل أبعاد التكيف الاجتماعي، لما لها من أهمية في تحقيق الاتزان الانفعالي والاجتماعي لدى الطلبة.
3. لفت أنظار المعلمات والمرشدات التربويات لتنفيذ خطط، وإستراتيجيات تسهم في تحسين تأكيد الذات والثقة بالنفس لدى الطالبات.
4. إجراء المزيد من الدراسات بتناول متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى وفي بيئات مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو سريع، محمود (2008). المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال. عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أحمد، مصطفى (1996). التكيف والمشكلات المدرسية. القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

ألن، بيم (2010). نظريات الشخصية: الارتقاء- النمو- التنوع (ط1). ترجمة علاء الدين كفافي، ومايسة النيال، وسهير سالم. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الأنصاري، بدر (1999). الصورة الكويتية لاختبار أيزنك للشخصية (صيغة الراشدين). بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية المنعقد بتاريخ 5-7-أبريل 1999. قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت. الكويت.

بركات، زياد (1986). علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي والجنس لدى طلبة الثانوية العامة في إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بركات، زياد (2009). الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(1)،81 – 107.

بطرس، بطرس. (2008). التكيّف والصحة النفسية للطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جبريل، موسى (1992). التكيف ورعاية الصحة النفسية. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2007). اليوم العالمي للتوعية بمرض الانطواء، الجلسة العامة 76 في كانون الأول/2007، الدورة الثانية والستون- البند (66: أ).

الخصاونة، سهم (2000). الابتكار وسمات الشخصية مقارنة بين طلبة مدرسة اليوبيل والمدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داود، نسيمة ويحيى، خولة (1999). علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف. مجلة دراسات، 26 (2)، 33-48.

الداوود، علاء (1997). أثر برنامج إرشادي في تخفيف الانطوائية عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

درويش، زين العابدين (2005). علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الديب، أميرة (1990). سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة. الكويت: مكتبة الفرح للنشر والتوزيع.

الرفاعي، نعيم (2001). الصحة النفسية. دمشق: مطبعة طربين.

سالم، سليمان (1989). دراسة للعوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الأحداث. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السلطان، ابتسام (2009). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشرعة، حسين والعبدالله، يوسف (2003). أنماط الشخصية الأساسية عند أيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل. مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر، 18 (1)، 245-279.

الشناوي، محمد وعبد الرحمن، محمد (1994). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصباح، سهير (1993). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الرحمن، محمد (1998). نظريات الشخصية. مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، كاميليا (1980) .العلاج النفسي الاجتماعي للأطفال باستخدام اللعب. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد اللطيف، زينب (1993). الإحساس بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى أبناء مؤسسات الرعاية. مجلة مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، (1)، 351- 380.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العبويني، بسمة (2007). أساليب التعلم والسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عبيد، ماجدة (2008). التكيف النفسي. عمان: دار المسيرة.

العزة، سعيد وجودت، عبد الهادي (1998). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عسيري، عبير بنت محمد (2003). علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطية، نوال (2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي(ط1). القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

علاونة، شفيق (2004). التطور الإنساني: من الطفولة إلى الرشد. عمان: دار المسيرة.

العنزي، فريج (2004). العدوانية علاقتها وبعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة، المجلة التربوية، جامعة قطر، 19(73)، 255 – 336.

عودة، أحمد؛ الخليلي، خليل (1988). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العيسوي، عبد الرحمن (1998) الإرشاد النفسي، دار الفكر العربي: القاهرة.

فهمي، مصطفى (1995). الصحة النفسية- دراسات في سيكولوجيا التكيف. القاهرة: مكتبة الخانجي.

فهمي، مصطفى (1997). التوافق الشخصي والاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فهمي، مصطفى (1998). التكيف النفسي. كلية التربية، جامعة عين شمس، دار الطباعة الحديثة.

قربي، سوسن (2008). العلاقة بين مستوى الطموح وبعد الانطواء – الانبساط لدى عينة من طلبة مدارس المثلث الشمالي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

القضاة، محمد أمين (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤتة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2(3)، 155 – 168.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوصي، عبد العزيز (1980). أسس الصحة النفسية. القاهرة: دار النهضة المصرية.

كازدين، ألان (2003). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين (ط2). ترجمة: عادل عبدالله محمد. القاهرة: دار الرشاد.

مجمع اللغة العربية (1983). المعجم الفلسفي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية: القاهرة، مصر.

محمد، يوسف (2001). بعض الدلالات (العصابية والانطواء) لرسوم عينة من الأطفال المعوقين سمعياً والأطفال العاديين في الإمارات، رسالة الخليج العربي،(74)، 13 – 55.

المزاهرة، رانية (2002). أثر برنامج إرشاد جمعي في خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى عينة خاصة من المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المليجي، حلمي (2000). علم نفس الشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.

ناصر، إبراهيم (2004). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

الهابط، محمد (2003). دعائم صحة الفرد النفسية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

الهواري، لمياء (2002). السمات الانفعالية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Adeyemo, D (2005). The Buffering Effect of Emotional Intelligence on the Adjustment of Secondary School Students in Transition: **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**,6 – 3(2),79 – 90

Balaisis, M (2004). F**irst – year Students Adjustment at Vilnius University in Lithuania** (ed. D; university of Toronto) Canada, P: 175, AAT NQ 94529.

Blake, A (2004). **The Experiences and Adjustment Problems of African Students at Delaware State University.** (ed. D; Wilmington college) p 86, AAt 3139894.

Cohen, R (1994).**Psychology and Adjustment** : Values, Cultures and Change, Boston : Allyn and Bacon.

Cox- Fuenzalida, L (2006). "Extraversion and Task Performance: A Fresh Look Through the Workload History Lens**". Journal of Research in Personality**, 40(4). 432-439.

Henwood, P and Solano, C (1994). Loneliness in Young Children and Their Parents, **The Journal of Genetic Psychology**, 155, (1), 35-45.

Hilgard, E (2002). **Introduction to Psychology**. Brace & World. New York.

Holliday, K (2007). **The Relationship of Rejection Sensitivity to Aggression and Social Withdrawal in Children.** Unpublished Dissertation of Doctoral, Alliant International University, USA.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kim, J., Rapee, M., JaOh, K., and Moon, H (2008). Retrospective Report of Social Withdrawal during Adolescence and Current Maladjustment in Young Adulthood: Cross-Cultural Comparisons Between Australian and South Korean Students. **Journal of Adolescence**, 31 (5): 543-563.

King, D. Randall. (2001) Classroom –based Social Kills Training as Primary Prevention in Kindergarten: Teacher Ratings of Social Functioning. Doctoral Dissertations, University of Missouri-saint Louis. **Dissertation Abstracts International**, 61 (8), p. 3052.

King, L (2004). Adjustment and Culture. **Cross cultural Review**, 7(2),
11 – 20.

Margolin, S (2001). Do Social Support and Activity Involvement Reduce Isolated Youths' Internalized Difficulties? (Doctoral Dissertation, University of Illinois at Chicago,*).***Dissertation Abstracts International***, 62-03A,* 1211

Maxwell, G (2007). **Adjustment NY**: The Free press.

Molinsky, A (2007). Cross-cultural Code-switching: The Psychological Challenges of Adapting Behaviour in Foreign Cultural Interactions. **Academy of Management Review,**32(2): 622-640.

Mori, S (2000). Addressing the Mental Health Concerns of International Students. **Journal of Counseling & Development,** 78(2):, 137-144.

www.manaraa.com

Oh, W., Rubin, K., Bowker, J., Booth-LaForce, C., Rose-Krasnor, L., and Laursen, B (2008). Trajectories of Social Withdrawal from Middle Childhood to Early Adolescence. **Journal of Abnormal Child Psychology**. 36 (4): 553-566.

Ray, C and Elliott, S (2006). Social Adjustment and Academic Achievement: A Predictive Model for Students With Divers Academic and Competencies. **School Psychological Science**,4. 171 – 172.

Ray, C. & Elliott, S (2006). Social Adjustment and Academic Achievement: A predictive Model for Students with Diverse Academic and Competencies**. School Psychology Review**, 35 (3), 493- 501.

Rook, K (1984). Promoting Social Bonding: Strategies for Helping the Lonely and Socially Isolated**. American Psychologist***,* *39*(12), 1389-1407.

Simons, J & John, W (1999). **Human Adjustment**. USA. WM. C. Brown.

Swiatek, Mary (2001). Social Coping Among Gifted High School Students and Its Relationship to Self-Concept Ann. **Journal of Youth and Adolescence**,30(1),19.

Wein, H and Chen, S (2009). Ji -Kang Social Withdrawal, Peer Rejection, and Peer Victimization in Taiwanese Middle School Students. **Journal of School Violence***,* 8, (1):18-28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الانطواء بالصورة الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

الجامعة:.....

التخصص:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

يقوم الباحث "يزن أبو علي" بإجراء دراسة بعنوان: " مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في المجال النفسي فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو: " مقياس الانطواء".

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبلوا وافر الاحترام والتقدير

الباحث

يزن أبو علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس الانطواء

الرقم	الفقرة	الانتماء إلى المجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات	
		تنتمي إلى المجال	لا تنتمي إلى المجال	واضحة	غير واضحة	واضحة	غير واضحة
1	هل لك هوايات كثيرة متنوعة؟						
2	هل أنت مليء بالحيوية والنشاط؟						
3	هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟						
4	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟						
5	هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟						
6	هل تحب الخروج من المنزل كثيرا؟						
7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟						
8	هل لك أصدقاء كثيرون؟						
9	هل تعد نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة بروح مرحة؟						
10	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين الأصدقاء؟						
11	هل تلتزم بالصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	هل يمكنك بسهولة أن تشيع بعض الحيوية على حفلة مملة؟						
13	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك؟						
14	هل تحب الاختلاط بالناس؟						
15	هل لديك في معظم الأحوال إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون؟						
16	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟						
17	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟						
18	هل تحب أن تشاكس الحيوانات أحيانا؟						
19	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك؟						
20	هل يراك الآخرون على أنك مليء بالحيوية والنشاط؟						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

قائمة أسماء محكمي أداتا الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	أ. د أحمد عواد	التربية خاصة	جامعة عمان العربية
2.	د. سامي ملحم	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
3.	د. سليم زبون	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
4.	د. محمد عباس	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
5.	د. محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
6.	د. سهير التل	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
7.	د. سهيلة بنات	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياس الانطواء بالصورة النهائية

أعزائي الطلبة

يقوم الباحث "يزن أبو علي" بإجراء دراسة بعنوان: " مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولذلك أضع بين أيديكم مقياس الدراسة وهو: " مقياس الانطواء".

راجياً منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي ترونها معبرة عنكم، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبلوا وافر الاحترام والتقدير

معلومات عامة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

الباحث

يزن أبو علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس الانطواء

الرقم	الفقرة	نعم	لا
.1	هل أنت مليء بالحيوية والنشاط؟		
.2	هل تحب الخروج من المنزل كثيرا؟		
.3	هل لديك أصدقاء كثيرون؟		
.4	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
.5	هل لك هوايات كثيرة متنوعة؟		
.6	هل تستطيع أنت تستمتع عادة إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟		
.7	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين الأصدقاء؟		
.8	هل تميل لأن تبقى بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟		
.9	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟		
.10	هل تعد نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة بروح مرحة؟		
.11	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟		
.12	هل يمكنك بسهولة أن تشيع بعض الحيوية على حفلة مملة؟		
.13	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
.14	هل لديك في معظم الأحوال إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون؟		
.15	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
.16	هل يراك الآخرون على انك مليء بالحيوية والنشاط؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.17	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟		
.18	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟		
.19	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) من حولك؟		
.20	هل تحب أن تشاكس الحيوانات أحيانا؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

مقياس التكيف الاجتماعي بالصورة الأولية

الموضوع: تحكيم مقياس

حضرة الدكتور: .....المحترم

الجامعة:.....

التخصص:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

يقوم الباحث "يزن أبو علي" بإجراء دراسة بعنوان: " مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في المجال النفسي فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو: " مقياس التكيف الاجتماعي".

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبلوا وافر الاحترام والتقدير

الباحث

يزن أبو علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس التكيف الاجتماعي

الرقم	الفقرات	الانتماء إلى المجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات	
		تنتمي إلى المجال	لا تنتمي إلى المجال	واضحة	غير واضحة	واضحة	غير واضحة
المجال الأول : التعارف							
1)	أمتلك القدرة على إلقاء السلام على الآخرين دون خوف						
2)	لديّ القدرة على تقديم الذات للآخرين						
3)	أمتلك القدرة على الإصغاء للآخرين						
4)	لديّ القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين						
5)	أستطيع متابعة العلاقة الاجتماعية مع الآخرين						
المجال الثاني : الاتصال الفعال							
6)	أستطيع التحقق من جدوى الاتصال بالآخرين						
7)	أعرف ما ينوي الآخرين الحديث عنه						
8)	أستطيع طرح أفكاري في المكان والوقت المناسبين						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9)	أتوجه إلى الذين أتحدث معهم بانتباه						
10)	أستطيع زيادة معرفتي من خلال الحديث مع الآخرين						
المجال الثالث : صياغة رسالة تواصلية							
11)	لديّ القدرة على الاستماع بدقة إلى الرسالة التي ينقلها الآخرون واستوعبها جيداً						
12)	أضع مصدر الرسالة الموجه لي في الحسبان باستمرار						
13)	أصمم رسالتي بما يتناسب مع المستمعين						
14)	أقوم بتحديد الموضوع الذي أريد التحدث عنه بشكل واضح						
15)	أحرص على الشكليات المقبولة وبدون مبالغة						
المجال الرابع : المناقشة الايجابية							
16)	أعرض الأفكار والمقترحات وأربطها بالشواهد						
17)	أقوم بالتوفيق بين الأفكار واختيار المناسب منها						
18)	أتقبل آراء الآخرين ومناقشتها بهدوء واتزان						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19)	لديّ استعداد لتكييف آرائي أو تعديلها أو إلغائها إذا ظهر بالدليل الموضوعي ما يبرر ذلك						
20)	أستطيع الاستماع الفعال للآخرين وفهم ما يقولون وتحليله وتقويمه في ضوء ما يتوفر لديّ من خبرات ومعلومات						
المجال الخامس : اللياقة في التعامل مع الآخرين							
21)	أستطيع الانسجام مع الآخرين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية						
22)	احترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك أثناء الحديث مع الآخرين						
23)	أحسن الإصغاء للآخرين وفهم المسموع						
24)	لدي قدرة على مراعاة مشاعر الآخرين عند الحديث معهم						
25)	أمتلك القدرة على الحفاظ على ملكية الآخرين والملكية العامة						
المجال السادس : التعاطف مع مشاعر الآخرين							
26)	أمتلك القدرة على تفهم مشاعر الآخرين وإشعارهم بذلك						
27)	أتفهم مشاعر الآخرين الخاصة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28)	لديّ القدرة على عدم الحكم على مشاعر الآخرين وإبداء الرأي فيها وإنما تفهمها واحترامها كما هي						
29)	أستطيع التعامل بايجابية ومرونة مع مشاعر الآخرين والقدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الشديد والتهجم أو سرعة الاستثارة						
30)	لديّ القدرة على التحكم في المشاعر السلبية						
المجال السابع : تأكيد الذات والثقة بالنفس							
31)	أتحرر من الأفكار والمعتقدات السلبية التي تقلل من تقديرهم لذاتهم						
32)	أبحث عن نقاط الضعف بداخلي وأعالجها						
33)	لديّ القدرة على تلمس مواطن القوة في شخصيتي						
34)	أمتلك القدرة على التعبير عن مشاعري للآخرين						
35)	لديّ القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة						
المجال الثامن : المشاركة في الأعمال الجماعية							
36)	أحدد الهدف من المشاركة الاجتماعية والدور الذي تلعبه فيها						
37)	لديّ الاستعداد العالي لتقبل الآخرين والإصغاء إليهم						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38)	أمتلك القدرة على الابتعاد عن الاتجاهات السلبية نحو المشاركة الاجتماعية أو بعض الموضوعات المطروحة للنقاش								
39)	ألتزم بآداب الحديث مع الآخرين أثناء النقاش أو الاستفسار								
40)	استأذن قبل المشاركة في إبداء الرأي والمناقشة								
المجال التاسع : القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين									
41)	لديّ القدرة على إبراز الاهتمامات المشتركة بين من أريد إقامة علاقة معه								
42)	لدي القدرة على اكتشاف الحاسة المفضلة لدى الطرف الأخر								
43)	لديّ القدرة على الاستماع للآخرين								
44)	أمتلك المرونة في تعاملني مع الآخرين								
45)	أستطيع التجاوب بلطف مع الأشخاص الذين يصعب التعامل معهم								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

مقياس التكيف الاجتماعي بالصورة النهائية

أعزائي الطلبة

يقوم الباحث "يزن أبو علي" بإجراء دراسة بعنوان: " مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولذلك أضع بين أيديكم مقياس الدراسة وهو: "مقياس التكيف الاجتماعي".

راجياً منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي ترونها معبرة عنكم، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبلوا وافر الاحترام والتقدير

معلومات عامة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

الباحث

يزن أبو علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس التكيف الاجتماعي

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	متدنية
1	أمتلك القدرة على إلقاء السلام على الآخرين دون خوف			
2	لدي القدرة على تقديم نفسي للآخرين			
3	أمتلك القدرة على الإصغاء للآخرين			
4	لدي القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين			
5	أستطيع متابعة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين			
6	أستطيع التحقق من جدوى الاتصال بالآخرين			
7	أتوقع ما ينوي الآخرون الحديث عنه			
8	أستطيع طرح أفكاري في المكان والوقت المناسبين			
9	أتوجه إلى الذين أتحدث معهم بانتباه			
10	أستطيع زيادة معرفتي من خلال الحديث مع الآخرين			
11	لدي القدرة على الاستماع بدقة إلى الرسالة التي ينقلها الآخرون			
12	أضع مصدر الرسالة الموجه لي في الحسبان باستمرار			
13	أصمم رسالتي بما يتناسب مع المستمعين			
14	أقوم بتحديد الموضوع الذي أريد التحدث عنه بشكل واضح			
15	لدي القدرة على استيعاب الرسائل التي يصدرها الآخرون			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	أعرض الأفكار والمقترحات وأربطها بالشواهد			
17	أقوم بالتوفيق بين الأفكار واختيار المناسب منها			
18	أتقبل آراء الآخرين بعد مناقشتها بهدوء واتزان			
19	لدي استعداد لتكييف آرائي أو إلغائها إذا ظهر بالدليل الموضوعي ما يبرر ذلك			
20	أقوم بتحليل ما أستمع إليه من الآخرين على ضوء ما يتوفر لدي من خبرات			

الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	متدنية
21	أستطيع الانسجام مع الآخرين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية			
22	أحترم العادات والتقاليد وآداب الحديث أثناء الحديث مع الآخرين			
23	أحسن الإصغاء للآخرين وفهم المسموع			
24	لدي القدرة على مراعاة مشاعر الآخرين عند الحديث معهم			
25	أمتلك القدرة على الحفاظ على ممتلكات الآخرين			
26	أمتلك القدرة على تفهم مشاعر الآخرين وإشعارهم بذلك			
27	أتفهم مشاعر الآخرين الخاصة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	لدي القدرة على عدم الحكم على مشاعر الآخرين وإبداء الرأي فيها وإنما تفهمها واحترامها كما هي				
29	أستطيع التعامل بايجابية ومرونة مع مشاعر الآخرين والقدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الشديد والتهجم أو سرعة الاستثارة				
30	لدي القدرة على التحكم في المشاعر السلبية				
31	أتحرر من الأفكار والمعتقدات السلبية التي تقلل من تقديري لذاتي				
32	أبحث عن نقاط الضعف بداخلي وأعالجها				
33	لدي القدرة على تلمس مواطن القوة في شخصيتي				
34	أمتلك القدرة على التعبير عن مشاعري للآخرين				
35	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة				
36	أحدد الهدف من المشاركة الاجتماعية والدور الذي ألعبه فيها				
37	لدي الاستعداد العالي لتقبل الآخرين				
38	أمتلك القدرة على الابتعاد عن الاتجاهات السلبية نحو المشاركة الاجتماعية				
الرقم	الفقرات	عالية	متوسطة	متدنية	
39	أتجنب المشاركة من مناقشة بعض الموضوعات المطروحة				
40	ألتزم بآداب الحديث مع الآخرين أثناء النقاش أو الاستفسار				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41	أستأذن قبل المشاركة في إبداء الرأي والمناقشة				
42	لدي القدرة على إبراز الاهتمامات المشتركة بين من أريد إقامة علاقة معه				
43	لدي القدرة على الاستماع للآخرين				
44	يتصف تعاملي مع الآخرين بالمرونة				
45	أستطيع التجاوب بلطف مع الأشخاص الذين يصعب التعامل معهم				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6)

كتب تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مدرسة طوماشين الثانوية المحترمين

التاريخ: ٢٠١٣/١/٧

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب يزن محمود أبو علي المسجل في برنامج الماجستير تخصص (علم النفس التربوي) بدراسة بعنوان "مستوى الانطواء والتكيف الاجتماعي والعلاقة بينها لدى الطلبة " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة منطلاب المرحلة الثانوية في المدرسة، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمه أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

العميد

أ.د.عدنان الحاجري

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢ ٦) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢ ٦) - ص.ب.(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

السادة مدرسة عتيد الثانوية المحترمين

التاريخ: ٢٠١٢/١/٧

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب يزن محمود أبو علي المسجل في برنامج الماجستير تخصص (علم النفس التربوي) بدراسة بعنوان "مستوى الانطواء والتكيف الاجتماعي والعلاقة بينها لدى الطلبة " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة منطلاب المرحلة الثانوية في المدرسة، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمه أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

العميد

أ.د.عدنان الجادري

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) - ص.ب(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com